

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الهندسة المعمارية وال عمران والهندسة المدنية والري
قسم الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

الميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
الشعبة: هندسة معمارية
التخصص: هندسة معمارية
الموضوع: البيئة والتكنولوجيا

إعداد الطالب:

لشهب هارون

يوم: 03/07/2025

الموضوع: علاقة التهيئة العمرانية بالبيئة المحلية للفضاء العمراني

المشروع: إعادة تهيئة ساحة التحرير بمدينة قمار ولاية وادي سوف

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة بسكرة	أستاذة محاضرة	بوخبل مفيدة
مناقش	جامعة بسكرة	أستاذة محاضرة	جزار سناء
مقرر	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر	قاعود رامي

السنة الجامعية: 2024 - 2025

كلمة شكر

الشكر لله أولاً، وأنه من الوفاء أن يرد الفضل لأصحابه،

فأجزل الشكر وأوفره

إلى الأستاذ الدكتور قاعود رامي

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة رغم انشغالاته الكثيرة،

و على ما قدمه لي من توجيهات قيمة سواء من ناحية المنهجيم أو من ناحية المضمون العلمي، ولأعضاء لجنة

المناقشة على تفضلهم بمناقشة المذكرة .

كما أقدم الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد المساعدة، أثناء انجاز هذا العمل.

المخلص :

تتناول هذه المذكرة موضوع "علاقة التهيئة العمرانية بالبيئة المحلية للفضاء العمراني" من خلال دراسات متعددة لإعادة تهيئة ساحة التحرير بمدينة قمار – ولاية وادي سوف , وذلك في سياق البحث عن طريقة تحقيق تنمية حضرية مستدامة تأخذ بعين الإعتبار الحالة المناخية، الاجتماعية، والثقافية للمنطقة.

إنطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية هدفها رؤية ما هو مدى أثر التهيئة العمرانية على تحسين جودة الفضاء العمراني مع الحفاظ على البيئة المحلية؟ وتم اقتراح فرضية أن التهيئة المدروسة تمكن من وضع توازن بين التوسع العمراني وحماية البيئة، بينما يؤدي غياب التخطيط المتكامل إلى تدهور النسيج الحضري.

تم اعتماد منهج تحليلي مقارنة شمل دراسات نظرية حول مفاهيم التهيئة، البيئة المحلية، والفضاء العمراني، إلى جانب تحليل ميداني لساحات عامة و تهيئات عمرانية دولية ومحلية، منها ساحة كليفلاند (الولايات المتحدة)، ساحة بايونير (الولايات المتحدة)، و جزائرية مثل "محور دوران طريق باتنة" و"ساحة عبد الحميد بن باديس". كما تم تحليل وضعية ساحة التحرير الحالية عبر تحليل ميداني و إستبيان موجه للسكان المحليين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التصميمية أبرزها: تحسين الظل والإضاءة، إعادة توزيع الفضاءات حسب الوظيفة، إدماج العناصر الطبيعية بشكل فعال، وتعزيز الجانب الجمالي و المحلي للساحة. و أفادت المذكرة إلى أن التهيئة العمرانية المدروسة لا تقتصر على البنية الفيزيائية فحسب، بل يجب أن تكون أداة لتحقيق الراحة البيئية والاندماج المجتمعي في إطار خصوصية كل منطقة.

Abstract:

This paper examines the topic of "The Relationship between Urban Planning and the Local Environment of Urban Spaces" through multiple studies of the redevelopment of Martyrs' Square in the city of Guemar, Oued Souf Province. This study explores a method for achieving sustainable urban development that takes into account the climatic, social, and cultural conditions of the region. The study began with a central question: What is the impact of urban planning to improve the quality of urban space while preserving the local environment? The hypothesis was proposed that well-thought-out planning could achieve a balance between urban expansion and environmental protection, while the absence of integrated planning leads to the deterioration of the urban fabric. A comparative analytical approach adopted, encompassing theoretical studies on the concepts of planning, the local environment, and urban space, along with field analysis of international and local public squares, including Cleveland Square (United States), Pioneer Square (Oregon), and Algerian public squares such as "axis of rotation Batna Road" and "Abdelhamid Ben Badis Square." The current situation of Liberation's Square was also analyzed through field observation and a questionnaire directed at local residents. The study reached a set of design recommendations, most notably: improving shade and lighting, redistributing spaces according to function, effectively integrating natural elements, and enhancing the aesthetic and local aspects of the square. The memorandum indicated that well-thought-out urban planning is not limited to the physical structure alone, but must be a tool for achieving environmental comfort and community integration within the context of each region's unique characteristics.

Résumé :

Cet article examine le thème de la « Relation entre urbanisme et environnement local des espaces urbains » à travers plusieurs études sur le réaménagement de la place des Martyrs à Guemar, dans la province d'Oued Souf. Cette étude explore une méthode de développement urbain durable prenant en compte les conditions climatiques, sociales et culturelles de la région.

L'étude part d'une question centrale : quel est l'impact de l'urbanisme sur l'amélioration de la qualité de l'espace urbain tout en préservant l'environnement local ? L'hypothèse est qu'une planification bien pensée peut concilier expansion urbaine et protection de l'environnement, tandis que l'absence de planification intégrée conduit à la dégradation du tissu urbain.

Une approche analytique comparative a été adoptée, englobant des études théoriques sur les concepts d'urbanisme, d'environnement local et d'espace urbain, ainsi qu'une analyse de terrain de places publiques internationales et locales, notamment Cleveland Square (États-Unis), Pioneer Square (Oregon) et des places publiques algériennes telles que « l'axe de rotation de la route de Batna » et « la place Abdelhamid Ben Badis ». La situation actuelle de la place de la Libération a également été analysée par des observations de terrain et un questionnaire adressé aux riverains.

L'étude a abouti à une série de recommandations d'aménagement, notamment : améliorer l'ombrage et l'éclairage, redistribuer les espaces selon leur fonction, intégrer efficacement les éléments naturels et valoriser l'esthétique et les aspects locaux de la place. Le mémorandum indiquait qu'un urbanisme bien pensé ne se limite pas à la seule structure physique, mais doit être un outil pour assurer le confort environnemental et l'intégration communautaire dans le contexte des spécificités de chaque région.

الفهرس

5-3.....	الملخص
10-6.....	الفهرس
11.....	هيكلة المذكرة
15-12.....	جدول الوثائق
15.....	جدول الجداول
18 - 16	المقدمة العامة (المدخل العام)
12.....	1. الإشكالية
12.....	2. الأهداف
31-19	الفصل الأول : التحليل المفهومي
22-20.....	1. التهيئة العمرانية
21-20.....	1.1. البعد البيئي
21.....	2.1. البعد العمراني
22-21.....	3.1. البعد الثقافي و الجمالي
22.....	4.1. البعد التكنولوجي
23-22	2. البيئة المحلية
23.....	1.2. المكونات الطبيعية
23.....	2.2. المكونات الاجتماعية
23.....	3.2. المكونات الاقتصادية
23.....	4.2. المكونات الثقافية
23.....	5.2. المكونات العمرانية
24-23	3. الفضاء العمراني
23.....	1.3. البنية التحتية

- 23.....2.3. المباني والمنشآت.....
- 24.....3.3. المساحات العامة.....
- 24.....4.3. الأنظمة المرورية.....
4. قوانين و سياسات التهيئة العمرانية في الجزائر..... 24-26
- 1.4. المخطط الوطني للتهيئة العمرانية (SNAT)..... 24
- 2.4. المخطط الجهوي للتهيئة العمرانية (SRAT)..... 25
- 3.4. مخططات التهيئة المحلية : 26-25
- مخطط تهيئة الولاية (PAW)
 - مخطط تهيئة البلدية (PAC)
 - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU)
 - مخطط شغل الأراضي (POS)
5. التهيئة العمرانية في الجزائر..... 27-26
- 1.5. أقسام التهيئة العمرانية في الجزائر 27-26
- التهيئة الحضرية (Urbanisme) :
 - التهيئة الريفية (Aménagement Rural)
 - التهيئة البيئية (Aménagement Environnemental)
 - التهيئة السياحية (Aménagement Touristique)
6. المساحات العامة في الجزائر..... 28-27
- 1.6. مفهوم الساحة العامة في الجزائر 27
- 2.6. خصائص المساحات العامة الجزائرية 27
- 3.6. أنواع المساحات العامة في الجزائر 28
7. أنواع المساحات العامة..... 30-28

31-30.....	8. النظام البيئي الثلاثي إنسان - نبات - جامد
60-32	الفصل الثاني : الدراسة التحليلية
39-33.....	1. تحليل ساحة كليفلاند العامة (Cleveland public square)
33.....	1.1. مقدمة
34.....	1.2. الموقع
35-34.....	1.3. التخطيط و التصميم الحضري
36.....	1.4. تحليل المخطط
36.....	1.5. الهدف من التخطيط الحالي
37.....	1.6. المساحات الخضراء
37.....	1.7. التبليط
38.....	1.8. النقل و التقاطعات
39.....	1.9. إستنتاج الإيجابيات و السلبيات الموجودة
46-40.....	2. تحليل ساحة بايونير (Pioneer Courthouse Square)
43-42.....	2.1. التصميم
44.....	2.2. تحليل خصائص الساحة
45.....	2.3. التبليط
45.....	2.4. المقاعد والأثاث الحضري
46.....	2.5. الإيجابيات و السلبيات
53-47.....	3. تحليل محور دوران طريق باتنة أو ما يعرف بـ "رومبوا طريق باتنة"
49.....	3.1. التصميم
50.....	3.2. تحليل خصائص الميدان

50.....	3.3. مدخل المشروع و حركة الزوار
51.....	4.3. المجالات الخضراء
51.....	5.3. التبليط
52.....	6.3. الأثاث و أماكن الجلوس
52.....	7.3. الإضاءة
53.....	8.3. إستنتاج الإيجابيات و السلبيات لمدخل مدينة بسكرة
58-54.....	4. تحليل ساحة عبد الحميد بن باديس ولاية بسكرة
56.....	1.4. الشكل العام
56.....	2.4. خصائص الساحة
57.....	3.4. التبليط و المساحات الخضراء
57.....	4.4. الإضاءة
57.....	5.4. الأشجار والتظليل
58.....	6.4. الإيجابيات و السلبيات للساحة
60-59.....	5. الخلاصة
82-61.....	الفصل الثالث : مشروع المذكرة
62.....	1. الموقع
63.....	2. نبذة تاريخية
64.....	3. المناخ
64.....	4. العمارة التقليدية و العناصر المحلية
65.....	5. التخطيط و التصميم الحضري

6. مكونات الساحة 65-67

• المساحات الخضراء

• التبليط

• الإضاءة

7. العلاقات الوظيفية 68

8. الإستنتاج 69

• سبب إعادة التهيئة

9. إستبيان لمعرفة رأي السكان عن الساحة 70-72

10. خلاصة الإستنتاج 73

11. الإيجابيات و السلبيات لساحة التحرير 73

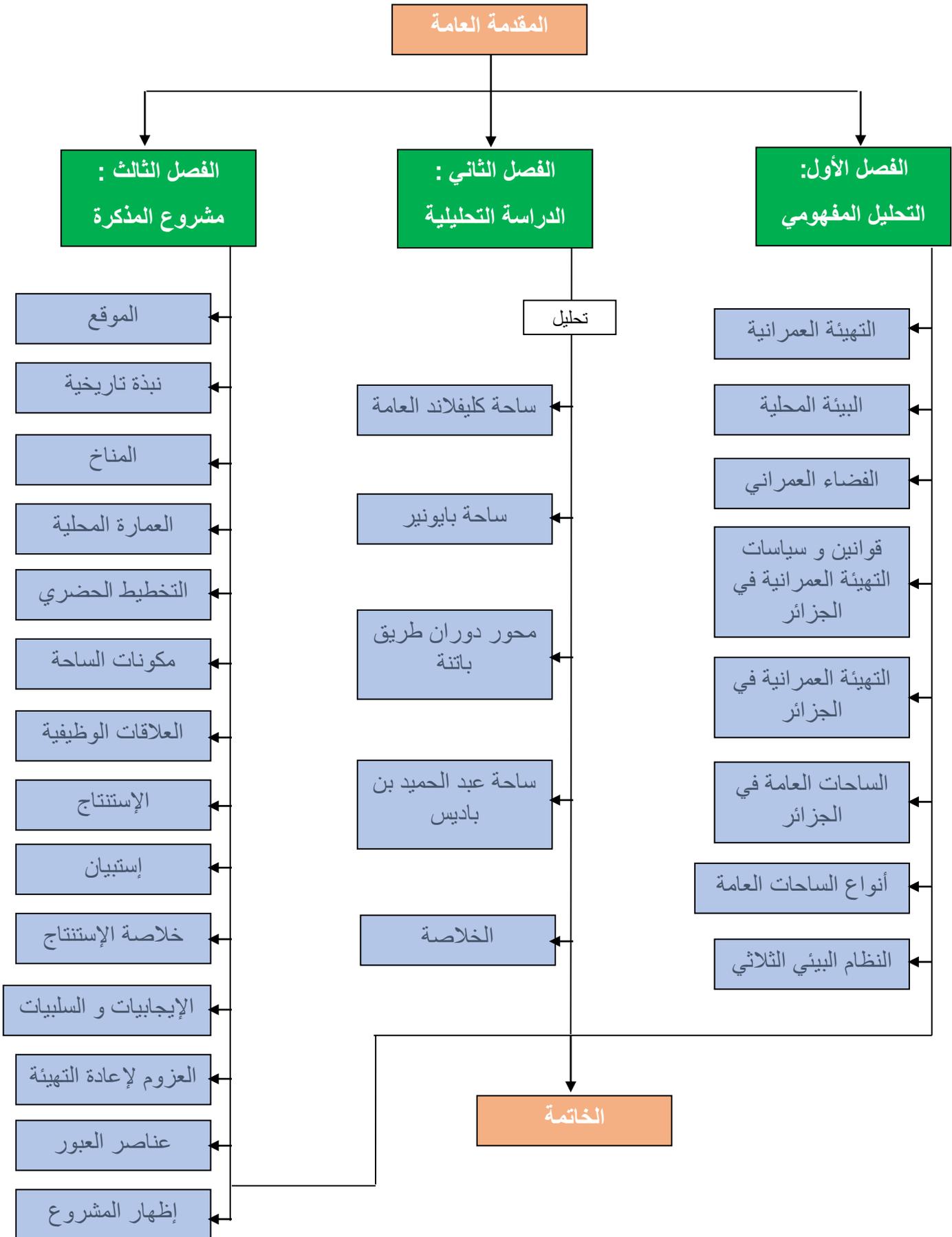
12. العزوم لإعادة التهيئة 74

13. عناصر العبور و فكرة التصميم 74-75

14. إظهار المشروع و حل المشاكل و النواقص 76-82

83 **الخاتمة**

84-86 **المراجع**



جدول الوثائق (الصور)

المصدر	العنوان	الوثيقة
European Journal of Sustainable Developmen	أنواع الساحات العامة	1
European Journal of Sustainable Developmen	أشكال الساحات العامة	2
google maps	موقع ساحة كليفلاند في اوهايو	3
google maps	التخطيط القديم (سنة 2014)	4
google maps	التخطيط الجديد (سنة 2016)	5
JAMES CORNER FIELD OPERATIONS	المجالات المتواجدة بالساحة	6
المؤلف	مخطط توضيحي	7
المؤلف	المجالات الخضراء بالساحة	8
www.cityclub.org	توضح الحديقة و طرق إستخدام الظل بها	9
JAMES CORNER FIELD OPERATIONS	صورة توضح العناصر الموجودة بالساحة	10
www.cityclub.org	مساحة خضراء واسعة	11
Downtown Cleveland Inc. (facebook	أحد الإحتفالات المقامة	12
www.wkyc.com	الطريق الذي يقطع الساحة في المنتصف	13
google maps	موقع الساحة	14
google maps	منظر علوي لساحة Pioneer Courthouse Square	15
www.kptv.com ، google maps	توضح الأحداث المقامة في الساحة	16
www.kptv.com ، google maps	توضح الأحداث المقامة في الساحة	17
google maps	توضح المنحدر و تغير الإرتفاعات	18
google maps	توضح معظم الأشجار المتواجدة في الساحة	19

المؤلف	مخطط توضيحي للساحة	20
المؤلف	مخطط توضيحي للحركة	21
google maps	توضح شكل البلاط	22
google maps	توضح الأحداث و العناصر المتواجدة في الساحة	23
google maps	توضح الأحداث و العناصر المتواجدة في الساحة	24
المؤلف	توضح مرونة الوصول للساحة	25
google maps	توضح قلة الأشجار و إنكشاف الساحة لأشعة الشمس بكثرة	26
google maps	توضح الموقع بالنسبة لمدينة بسكرة	27
google maps	توضح محور الدوران و التهيئة المحيطة به	28
google maps	حركة الزوار	29
المؤلف	حركة الزوار	30
المؤلف	التصميم التقليدي و الحديث في صورة واحدة	31
المؤلف	بعض المجالات الخضراء للتهيئة المدروسة	32
المؤلف	النوع الأول للتبليط أستخدم للأرصفة	33
المؤلف	النوع الثاني للتبليط أستخدم داخل محور الدوران	34
المؤلف	بعض نافورات المياه الموجودة	35
المؤلف	بعض نافورات المياه الموجودة	36
المؤلف	أماكن جلوس مبنية	37
المؤلف	إضاءة ليلا	38
المؤلف	إضاءة ليلا	39
google maps	موقع الساحة بالنسبة لمدينة بسكرة	40
google maps	منظر علوي للساحة	41
google maps	منظر علوي مكبر للساحة	42

المؤلف	توضح المساحات الخضراء المتواجد و تبليط المساحات	43
المؤلف	توضح المساحات الخضراء المتواجد و تبليط المساحات	44
المؤلف	صورة توضح نقص التظليل بالإضافة إلى أعمدة الإنارة المتواجدة بالساحة	45
google maps	موقع الساحة في بلدية قمار	46
google maps	بلدية قمار	47
google maps	أرضية المشروع	48
المؤلف	صورة ملتقطة توضح النخيل و الشجيرات القصيرة المستعملة	49
المؤلف	صورة ملتقطة توضح شبكية الممرات	50
المؤلف	صورة ملتقطة توضح شكل تبليط الأرضية	51
المؤلف	توضح كمية إستقبال الساحة لأشعة الشمس	52
المؤلف	توضح الإضاءة في الساحة ليلا	53
المؤلف	توضح الإضاءة في الساحة ليلا	54
المؤلف	توضح تقسيم ممرات الساحة مع الشوارع المحيطة	55
المؤلف	توضح تقسيم مناطق الساحة	56
المؤلف	توضح جريدة النخلة	57
المؤلف	مخطط توضيحي	58
المؤلف	القبب التقليدية	59
المؤلف	التصميم المعماري	60
المؤلف	المواد و التقنيات المحلية التقليدية للبناء	61
المؤلف	مخطط الكتلة للمشروع	62
المؤلف	مرات مظلة متنوعة (رئيسية و ثانوية)	63
المؤلف	تظليل طبيعي و كذلك بواسطة الممرات المغطاة	64

المؤلف	إستخدام أقواس و زخارف محلية	65
المؤلف	محاكاة الهندسة (المخططات) التقليدية	66
المؤلف	توضيح الإضاءة الليلية	67
المؤلف	الواجهة الشمالية	68
المؤلف	الواجهة الجنوبية	69
المؤلف	الواجهة الشرقية	70
المؤلف	الواجهة الغربية	71
المؤلف	مخطط الساحة	72
المؤلف	مقطع الساحة	73
المؤلف	مخطط المقهى	74
المؤلف	مقطع المقهى	75
المؤلف	واجهات المقهى	76
المؤلف	صورة من داخل الملتقى	77
المؤلف	صورة من داخل الملتقى	78

جدول الجداول

المصدر	العنوان	الجدول
المؤلف	معايير و قياسات الساحات العامة	01
المؤلف	خلاصة تحليل الأمثلة	02



تعد المدن انعكاسا لتاريخها ومدى تأثير الحضارات التي تعاقبت عليها ، وهو ما يعكس مباشرة على تطورها العمراني وتقدمها الحضاري. الجزائر إحدى الدول التي شهدت مرور العديد من الإحتلالات و الحضارات العديدة ، ما جعل عمرانها يتسم بطابع مميز.

إحدى أبرز الفترات التي تركت أثرا واضحا على الجزائر هي فترة الاحتلال الفرنسي ، حيث تركت هذه الحقبة تأثيرات كبيرة على المجالات العمرانية ، ما تسبب في إختلالات كثيرة أثرت على المدينة الجزائرية. هذه التغيرات جاءت نتيجة تراكمات حضارية مختلفة ، مما أدى إلى أزمة حقيقية في النسيج العمراني للمدن الجزائرية. بعد الاستقلال بذلت الدولة الجزائرية جهودا مكثفة للخروج من هذا الوضع من خلال إصدار مجموعة من القوانين و التنظيمات التي تهدف إلى الحد من هذه الأزمة.

بالإضافة إلى ذلك، أعدت مجموعة من المخططات العمرانية التي تهدف إلى وضع أسس تخطيطية وتنظيمية للمجال الحضري ، بهدف إحياء النسيج العمراني القائم ومعالجة اختلالاته ، بالإضافة إلى وضع تصورات ملزمة لتوسعات المدن المستقبلية ، مع مراعاة احتياجات السكان وأعدادهم ، وفي نفس الوقت وضع معايير وضوابط تُنظم الممارسات العمرانية.

ومع ذلك ، نتيجة للنمو الديموغرافي السريع الذي شهدته المدن الجزائرية بسبب الزيادة الطبيعية الكبيرة والهجرة الريفية إلى المدن بحثا عن الاستقرار ، أصبحت هذه المدن موطننا للسكن العشوائي والمناطق العشوائية ذات الكثافة العالية ، التي تفنقر إلى أدنى معايير جودة الحياة الحضرية. هذه الظاهرة حالت دون تنفيذ القوانين والتشريعات المخططة ، وأدت إلى ظهور أزمة جديدة تتمثل في التجاوزات العمرانية ، سواء من خلال الإخلال بالوظيفة العمرانية ، أو تلويث البيئة ، أو تشويه الجمالية العامة للمدينة.

لهذا، بات من الضروري التحقيق في هذه المخالفات، ومواجهة المسؤولين عنها بحزم لردعهم، وحماية النسيج العمراني من مزيد من التدهور.

1. الإشكالية:

مع تزايد التوسع العمراني, أصبح هناك ضغط متزايد على البيئة الطبيعية , مما يؤدي إلى فقدان المساحات الخضراء, التلوث, والتدهور البيئي. في المقابل, تتأثر البيئة المحلية للسكان من خلال تغير أنماط العيش, تفكك النسيج الاجتماعي. يطرح هذا تساؤلاً حول مدى قدرة التخطيط العمراني على تحقيق التنمية المتوازنة, المحافظة على البيئة, دعم استقرار السكان المحليين , و على هذا السياق نطرح التساؤلات التالية :

- ما هي علاقة التهيئة العمرانية بالبيئة المحلية للفضاء العمراني ؟
- كيف تؤثر التهيئة العمرانية على جودة الفضاء العمراني من حيث مراعاة معايير البيئة المحلية , وما هي الآليات التي يمكن تبنيها لتحقيق تنمية عمرانية تحافظ على التوازن بين التطور العمراني وحماية البيئة ؟

2. الأهداف :

- تحليل تأثير التهيئة العمرانية على البيئة الطبيعية و إنعكاسها على البيئة المحلية للسكان.
- تقييم التخطيطات العمرانية ومدى تحقيقها للتنمية والحفاظ على الهوية البيئية والثقافية.
- إيجاد العلاقة بين الأنشطة المحلية والتغيرات البيئية الناتجة عن التوسع العمراني.
- اقتراح حلول لتحقيق التوازن بين التوسع العمراني والحفاظ على البيئة المحلية للسكان.
- دراسة تأثير العوامل الاجتماعية في تشكيل البيئة الحضرية و تأثير ذلك على جودة الحياة.



التحليل المفهومي

تحليل المفاهيم:

1. التهيئة العمرانية:

هي تصميم وتنظيم إستخدامات الفضاء الذي تركز على الشكل المادي والوظائف الإقتصادية والآثار الاجتماعية للبيئة الحضرية وعلى موقع الأنشطة المختلفة داخلها. ونظرا لأن التخطيط الحضري يعتمد على الهندسة المعمارية والاهتمامات الإجتماعية. يهتم التخطيط الحضري بتطوير الأراضي المفتوحة وإحياء المناطق من المدينة، مما ينطوي على تحديد الأهداف وجمع البيانات وتحليلها والتنبؤ والتصميم والتفكير الاستراتيجي . فإن الاستدامة تشير إلى التنمية التي تلبي إحتياجات السكان دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها. ورغم وجود إجماع واسع النطاق على هذا الهدف العام، فإن معظم قرارات التخطيط الرئيسية تنطوي على موازنة بين الأهداف الفرعية. تشمل هذه العملية توزيع الفضاءات والمرافق العامة بشكل متناسق، وتحديد مواقع السكن والصناعة والتجارة والخدمات، وكذلك شبكات المواصلات والبنية التحتية. تهدف التهيئة العمرانية إلى تحسين جودة الحياة للسكان، تعزيز الاقتصاد المحلي، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية. كما تسعى إلى ضمان انسجام التطورات العمرانية مع الإحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان، مع مراعاة المعايير البيئية والجمالية ، بفضل هذه العملية يمكن مواجهة التحديات المرتبطة بالنمو السكاني، التوسع العمراني، والتغيرات المناخية، عبر إستراتيجيات مدروسة ومستدامة تهدف إلى تحقيق بيئة حضرية أكثر انسجاما وكفاءة، مع تحقيق رفاهية السكان وضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة. (Britannica).

وتتكون التهيئة العمرانية من عدة أبعاد وهي :

1.1. البعد البيئي :

البعد البيئي للتهيئة العمرانية هو مفهوم يركز على دمج الاعتبارات البيئية في تخطيط وتطوير المدن والمناطق الحضرية والريفية. الهدف من ذلك هو تحقيق تنمية مستدامة تحافظ على البيئة الطبيعية، وتحمي الموارد الطبيعية، وتقلل من التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية على البيئة. يتضمن البعد البيئي للتهيئة العمرانية عدة جوانب أساسية، منها:

- **التخطيط المستدام للأراضي :** من خلال تنظيم استخدام الأراضي بشكل يحافظ على البيئة مثل الحدائق العامة والمحميات الطبيعية، والحد من التمدد العمراني العشوائي الذي يسبب تدهور البيئات الطبيعية.
- **الطاقة المتجددة:** التصميم العمراني الذي يعتمد على استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وكذلك تشجيع بناء المباني ذات الكفاءة العالية في إقتصاد الطاقة والمياه.

- **النقل المستدام** : توفير أنظمة النقل العام الصديقة للبيئة، مثل القطارات الكهربائية ، وكذلك تصميم مدن تدعم التنقل غير الآلي كالمشي وركوب الدراجات لتقليل انبعاثات الكربون.
- **التكيف مع التغيرات المناخية** : بناء مدن وتهيئة بنية تحتية قادرة على التكيف مع التغيرات المناخية، مثل الفيضانات أو الجفاف، وتعزيز استخدام مواد بناء وتقنيات تساهم في التخفيف من تأثيرات المناخ. (Matthew Carmona،PUBLIC PLACES URBAN SPACES).

2.1. البعد العمراني :

البعد العمراني للتهيئة العمرانية يشير إلى كيفية تخطيط وتنظيم المساحات الحضرية والريفية بشكل يعزز من استدامة المدن ويحقق التوازن بين التنمية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية. هذا البعد يتناول الجوانب المتعلقة ببنية المدينة، توزيع الوظائف الحضرية، وتصميم الفضاءات العامة بطريقة تلبي احتياجات السكان وتساهم في تحسين جودة الحياة.

• التخطيط الموجه و المندمج :

يتطلب توزيع الأنشطة المختلفة (السكنية، التجارية، الصناعية) بطريقة متوازنة وفعالة لتجنب التمدد العشوائي أو الفوضوي و النظر في التخطيط العمراني من منظور إقليمي لضمان تكامل المناطق الحضرية مع المناطق الريفية

• البنية التحتية المتكاملة :

تصميم شبكات النقل الحضرية بطريقة تضمن سهولة التنقل والوصول إلى جميع مناطق المدينة، مع التركيز على النقل المستدام مثل المشي و توفير الخدمات العامة مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي، والتي يجب أن تكون متوفرة بشكل عادل ومتكامل لتلبية احتياجات جميع السكان.

• الهوية المعمارية والتصميم الحضري :

التهيئة العمرانية تهتم بتصميم الشوارع، الساحات، والحدائق العامة بطريقة تحافظ على الطابع المعماري والتراثي (مذكرة ماجستير الطالب مرابط عبد الرحمان خليل ،سنة 2012).

3.1. البعد الثقافي و الجمالي :

- **الحفاظ على المباني التراثية** :تشكل المباني التاريخية والمعالم التراثية جزءا من ذاكرة المدينة وثقافتها ولذلك يجب المحافظة عليها وتجديدها بما يتلائم مع المعايير العمرانية الحديثة دون تغطية قيمتها التراثية.
- **تصميم الساحات والحدائق العامة** :الفضاءات العامة مثل الساحات، الحدائق، والشوارع الواسعة، تشكل أماكن تجمع للسكان وتوفر فرصا للتفاعل الاجتماعي.

- **التجديد المعماري المبتكر** : في المدن الحديثة، يمكن الجمع بين عناصر العمارة التقليدية والمعاصرة بطريقة متناغمة. هذا يظهر قدرة المدن على التطور مع الحفاظ على تراثها الثقافي ، يفضل أن تكون المباني الحديثة متناسبة مع الطابع التقليدي للمناطق المحيطة . (مذكرة ماجستير الطالب مرابط عبد الرحمان خليل , السنة 2012).

4.1. البعد التكنولوجي :

- **الذكاء الاصطناعي** : يستخدم لتحليل البيانات الضخمة واتخاذ قرارات في الوقت الفعلي لتحسين كفاءة العمليات مثل إدارة النفايات ، التخطيط المروري .
- **المباني الذكية** : المباني الحديثة مزودة بأنظمة إدارة ذكية تتحكم في استهلاك الطاقة، وتضمن تهوية طبيعية وفعالة، وتعتمد على تقنيات مثل الألواح الشمسية والإضاءة الذكية لتقليل البصمة البيئية .
(Matthew Carmona،PUBLIC PLACES URBAN SPACES)

2. البيئة المحلية :

البيئة المحلية هي الإطار الجغرافي و الاجتماعي الذي يعيش فيه السكان ويتفاعلون معه، وتشمل جميع العناصر الطبيعية والبشرية التي تشكل المحيط المباشر للناس، مثل التضاريس، المناخ، الموارد الطبيعية، والثقافة المحلية الخاصة بالمنطقة. تتكون البيئة المحلية من مكونات تشمل الإنسان والحيوان والنبات، بالإضافة إلى مكونات طبيعية مثل الأرض والمياه والهواء. تؤثر هذه العناصر بشكل يعكس على الحياة اليومية للسكان . تشمل البيئة المحلية أيضا البنية التحتية، مثل الطرق، والمواصلات، والمرافق، وغيرها التي تلعب دورا في تسهيل حركة السكان وتوفير الخدمات الأساسية. فكلما كانت متطورة، زادت فرصة رفع جودة المعيشة. كما أن العوامل الثقافية والاجتماعية، مثل العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية، تساهم أيضا في تشكيل هوية السكان وعلاقتهم مع محيطهم.

تعتبر البيئة المحلية نظاما يتعامل مع التغيرات الداخلية والخارجية، بما في ذلك التوسع العمراني و التغيرات المناخية. ومع تزايد التحديات مثل التلوث و غيره، أصبح الحفاظ على البيئة المحلية و تطويرها أمرا هاما لضمان رفاهية السكان. يتطلب هذا التعاون بين السكان والسلطات المحلية لتطوير خطط مستدامة تركز على تحسين جودة الحياة، والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. تسعى المجتمعات في جميع أنحاء العالم إلى تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، مما يجب العمل المشترك لتنفيذ مشاريع تقوي من الإستدامة، وتحسن من جودة الحياة، وتضمن إستخداما حذرا للموارد المحلية. وبذلك، تشكل البيئة المحلية أهمية كبيرة لإستدامة الحياة وتطور المجتمع، ويجب أن تُعطى الأولوية لها في الخطط التنموية لتحقيق تنمية كاملة ومستدامة (European Journal of Sustainable Development)

يمكن تقسيم البيئة المحيطة إلى عدة مكونات رئيسية، وهي:

1.2. المكونات الطبيعية: تشمل جميع العناصر الطبيعية مثل المناخ، التضاريس، المياه، التربة، والنباتات والحيوانات. هذه المكونات تؤثر بشكل كبير على نوعية الحياة في أي منطقة، حيث تحدد الموارد المتاحة وتؤثر على الأنشطة الاقتصادية والزراعية.

2.2. المكونات الاجتماعية: تتعلق بالبشر وعلاقاتهم الاجتماعية، والثقافات، والمعتقدات، والعادات، والقيم. البيئة الاجتماعية تحدد كيفية تفاعل الأفراد والجماعات مع بعضهم البعض، وكيفية تأثير هذه التفاعلات على المجتمع ككل.

3.2. المكونات الاقتصادية: تتعلق بالأنشطة الاقتصادية المختلفة مثل الصناعة، التجارة، والزراعة. البيئة الاقتصادية تحدد مستوى الرفاهية والفرص المتاحة للأفراد والمجتمعات، وتؤثر على اتخاذ القرارات الاقتصادية.

4.2. المكونات الثقافية: تشمل القيم الثقافية، والفنون، والتعليم، والتقاليد. البيئة الثقافية تشكل هوية المجتمعات وتؤثر في كيفية تفكير الأفراد وسلوكهم.

5.2. المكونات العمرانية: تتعلق بالبنية التحتية العمرانية والتخطيط العمراني، مثل المباني، الطرق، والحدائق. البيئة العمرانية تلعب دوراً حيوياً في جودة الحياة، وتؤثر على الحركة والتنقل داخل المجتمع. (مذكرة ماجستير الطالب مرابط عبد الرحمان خليل ، السنة 2012).

3. الفضاء العمراني :

هو مصطلح يشير إلى المساحة المادية المخصصة للبنية التحتية والأنشطة البشرية في المناطق الحضرية، سواء كانت مدناً أو بلدات. يشمل هذا الفضاء جميع المكونات العمرانية التي تتفاعل مع البيئة والسكان لتحقيق أهداف اجتماعية، اقتصادية، وثقافية.

مكونات الفضاء العمراني :

1.3. البنية التحتية:

تشمل الطرق، الجسور، شبكات الصرف الصحي والمياه، ومحطات الطاقة، وهي العناصر التي تدعم الأنشطة البشرية وتضمن توفير الخدمات الأساسية للسكان.

2.3. المباني والمنشآت:

تتضمن المناطق السكنية، التجارية، الصناعية، والخدمية، مثل المنازل، المتاجر، المصانع، والمدارس. هذه المباني تشكل الأساس لاحتياجات السكان اليومية وتحدد أنماط حياتهم.

3.3. المساحات العامة:

مثل الحدائق، الساحات، والمناطق الخضراء، التي تُعد مساحات مفتوحة للترفيه والتجمعات العامة، وتلعب دوراً مهماً في تعزيز جودة الحياة والتفاعل الاجتماعي.

4.3. الأنظمة المرورية:

تشمل الشوارع، وسائل النقل العامة، وممرات المشاة، وهي العناصر التي تتحكم في حركة الأفراد والبضائع وتحدد كيفية التنقل داخل المدينة (Importance of Urban Squares as Public Space in Social Life, Master Thesis).

4. قوانين و سياسات التهيئة العمرانية في الجزائر :

كانت سياسة التهيئة العمرانية في بداية الثمانينات مجرد تصورات محدّدة في المخطّطات الوطنية، ولم يكن في الحسبان أنّها ستدخل حيز التطبيق بعد صدور نصوص قانونية تضيء عليها الطابع التنظيمي، وبالفعل فقد عرف شغل المجال صدور أهم قانونين يحددان أدوات التهيئة العمرانية، وهما القانون 87-03 المتعلق بالتهيئة العمرانية والقانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير .

القانون 87-03 المؤرخ في 27 جانفي 1987م يهدف إلى تحديد القواعد العامة التي تنظم إنتاج الأراضي، والموازنة بين وظائف السكن والفلاحة والصناعة و وقاية المحيط و الأوساط الطبيعية و مجالات أخرى أدرجها القانون، و ذلك على أساس احترام مبادئ و أهداف السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية، و حسب ماجاء فيه فهناك ثلاثة (3) أنواع من المخطّطات : (. قانون رقم: 87-03 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق ل 27 يناير سنة 1987، الذي يتعلق بالتهيئة العمرانية)

1.4. المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية (SNAT) :

يُعتبر المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية المادّة الأساسية والخام المشكّلة لهذا القانون، حيث يجسّد الاختيارات المحددة بخصوص تهيئة المجال الوطني و تنظيمه على المدى الطويل و ذلك في آفاق 10-20، 20-25، فطُرحت من خلاله ملفات متعلّقة بالديمغرافية، الموارد الطبيعية، النشاطات الإنتاجية، المنشآت القاعدية و البيئة، و يشكّل الإطار الإستدلالي لتوزيع الأعمال التنموية و توزيع أماكنها، فهو إذن بمثابة أداة إستراتيجية لتطبيق مبادئ التهيئة العمرانية، و بهذا فهو يدمج بصفة إلزامية الأهداف المحدّدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2.4. المخطط الجهوي للتهيئة العمرانية (SRAT) :

هو أداة التطبيق المباشرة لتجسيد توجيهات المخطط الوطني للتهيئة العمرانية، حيث يتولى في حدود مجاله شرح وتوضيح التوجيهات والمبادئ المقررة في المخطط الوطني، ويُحدّد بنفس الإجراءات التي يحدد بها SNAT، و يتكفل بالتنمية الجهوية عاملا على تبسيط و تكييف أعمال التهيئة العمرانية الواردة ضمن الخطة الوطنية قصد القضاء التدريجي على الفوارق الجهوية، و تشجيع التنمية و التكامل ما بين الجهات. (قانون رقم: 03-87 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق ل 27 يناير سنة 1987، الذي يتعلق بالتهيئة العمرانية)

3.4. مخططات التهيئة المحلية :

• مخطط تهيئة الولاية (PAW) :

حسب توجيهات ومبادئ كل من المخططين الوطني والجهوي تقوم كل ولاية بإعداد مخطط تهيئتها، حيث تبادر بذلك الإدارة بالتشاور مع الأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين للولاية ومجالس المداولة بالولاية والبلديات وممثلي الجمعيات المهنية. يهدف المخطط الولائي للتهيئة إلى توضيح التوجيهات المعدة في المخطط الجهوي وشرحها فيما يخص الإقليم الذي تشغله، بإدخال التوجيهات الخصوصية لكل مساحة من التخطيط بين البلديات التي تهيكّل الولاية.

• مخطط تهيئة البلدية (PAC) :

إن البلديات باعتبارها جماعات قاعدية هي المجالات التي ينبغي أن تقضي إليها وتتجسد فيها السياسات التي تحملها التهيئة العمرانية بمختلف أشكالها، والتي من بينها نوعية إطار الحياة، والعدالة الإجتماعية، وانخراط المواطنين باعتبارهم الصانعين للتنمية والمستفيدين منها. وعليه كان مخطط تهيئة البلدية الخلية الأساسية لتطبيق السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي المحددان بموجب القانون 90-29. (قانون رقم: 03-87 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق ل 27 يناير سنة 1987، الذي يتعلق بالتهيئة العمرانية)

حسب القانون 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير ينصّ في فصل خاص من المادة العاشرة (10) إلى المادة الثانية والأربعين (42) والمعنّون بأدوات التهيئة والتعمير، على إيجاد أداتين رئيسيتين في سبيل تحقيق ذلك هما المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومخطط شغل الأراضي، ونفصل كل هذه المواد فيها على النحو الذي نجمه فيما يلي:

▪ **المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) :**

هو وثيقة تعرّف بأهداف التهيئة، و يهدف إلى صياغة صورة مجالية تسمح بتطبيق سياسة عامة على إقليم البلدية، و كذلك تشمل تقدير الاحتياطات في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية لفترة تتراوح مدّتها في 20 سنة بعد إعداده، فهو بذلك وثيقة مستقبلية للتنبؤ و توجيه التهيئة، و توسّع التجمعات السكانية، كما يحدّد التوجيهات العامة للأراضي، فهو يقسم المنطقة إلى قطاعات معرّرة، قطاعات التعمير المستقبلية، القطاعات القابلة للتعمير، القطاعات غير القابلة للتعمير .

▪ **مخطط شغل الأراضي (POS) :**

يجب أن تكون كل بلدية مغطاة بمخطط شغل الأراضي، فهو الذي يحدّد حقوق استعمال الأراضي و البناء عليها، و يبيّن الشكل العمراني و حقوق البناء و كذلك عند استعمال الأراضي يحدد طبيعة و أهمية البناءات، كما يحدد القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات، و يبين كذلك هذا مخطط الأراضي الفلاحية، و الارتفاقات و الطرقات و المناطق الأثرية الواجب حمايتها.(قانون رقم 90-29 المؤرخ في أول ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير).

5. التهيئة العمرانية في الجزائر :

التهيئة العمرانية في الجزائر تعكس تنوعا تاريخيا وثقافيا وتأثرا بمختلف الأنماط المعمارية التي مرت بها البلاد ، من العهد العثماني والاستعمار الفرنسي إلى الاستقلال وما تلاه من توجهات حديثة. تقوم هذه التهيئة على تخطيط المدن، توفير البنية التحتية ، وتحسين المشهد العمراني لضمان بيئة مستدامة ومتوازنة للسكان.

1.5. أقسام التهيئة العمرانية في الجزائر :

تنقسم التهيئة العمرانية في الجزائر إلى عدة مجالات رئيسية، منها:

● **التهيئة الحضرية :**

- تعنى بتنظيم وتخطيط المدن الكبرى، مثل الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، وعنابة.
- تهدف إلى تحسين التنقل، توسيع الشبكات الطرقية، وإنشاء الأحياء السكنية والمرافق العامة.
- تتضمن إعادة تأهيل الأحياء القديمة مثل القصبة في العاصمة ومشاريع تطوير الأحياء العشوائية.

● **التهيئة الريفية :**

- تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية والنائية.
- تشمل تطوير البنية التحتية، تحسين الطرق، توفير الكهرباء والمياه، ودعم النشاطات الزراعية.

• التهيئة البيئية :

- تتعلق بالحفاظ على المساحات الخضراء والموارد الطبيعية.
- تشمل إنشاء المحميات الطبيعية، حماية المناطق الساحلية، ومكافحة التلوث. (مذكرة ماجستير الطالب مرابط عبد الرحمان خليل , السنة 2012).

6. الساحات العامة في الجزائر :

1.6. مفهوم الساحة العامة في الجزائر :

الساحة العامة في الجزائر هي فضاء مفتوح مخصص للاستخدام الجماعي، يقع عادةً في قلب المدن أو الأحياء، ويعد عنصراً أساسياً في التهيئة العمرانية. تعتبر الساحات العامة نقاط التقاء للسكان، حيث تؤدي أدواراً متعددة تشمل الوظائف الاجتماعية، الثقافية، التجارية، والسياسية.

2.6. خصائص الساحات العامة الجزائرية :

• مركزية الموقع :

- غالباً ما تتواجد الساحات في وسط المدن، بالقرب من المباني الإدارية، الأسواق، أو المواقع التاريخية، مما يجعلها محاور رئيسية للحياة اليومية.

• التصميم المفتوح :

- تتميز بتخطيط مفتوح يتيح حركة الأفراد بحرية، مع وجود مساحات مخصصة للمشاة، أماكن للجلوس، وأحياناً نوافير أو حدائق صغيرة.

• التكامل مع النسيج العمراني :

- تتداخل الساحات مع المعالم التاريخية، مثل المساجد العتيقة، المباني الاستعمارية، أو الأسواق التقليدية، مما يعكس الطابع المعماري الفريد لكل مدينة.

• التنوع الوظيفي :

- تؤدي وظائف متعددة تشمل التجمعات الاجتماعية، الأنشطة الثقافية، الاحتفالات الوطنية، وحتى المظاهرات السياسية.
- بعضها يستخدم كأسواق أسبوعية أو كمناطق للأنشطة الترفيهية. (رسالة ماجستير، من إعداد الوافي عبد اللطيف سنة 2003)

3.6. أنواع الساحات العامة في الجزائر :

• الساحات التاريخية :

- نشأت خلال الفترات العثمانية والاستعمارية، وتتميز بتخطيط كلاسيكي يضم مبان حكومية ومساجد.
- مثال: ساحة الشهداء في الجزائر العاصمة، التي تعود أصولها إلى العهد العثماني.

• الساحات الحديثة :

- أنشئت مع التوسع العمراني الجديد، وتتميز بتصميم عصري يدمج بين المساحات الخضراء، الممرات، والمرافق الترفيهية.

• الساحات الرمزية والوطنية :

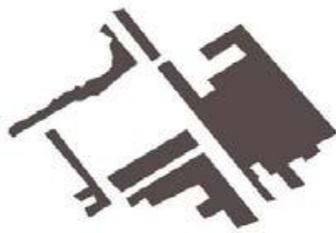
- ترتبط بأحداث تاريخية أو شخصيات وطنية، وتستخدم في الاحتفالات الرسمية والمظاهرات الشعبية.
- (رسالة ماجستير، من إعداد الوافي عبد اللطيف سنة 2003)

7. أنواع الساحات العامة :

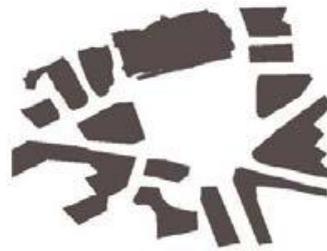
تعتبر الساحات العامة عنصرا أساسيا في التصميم الحضري، حيث توفر مساحات واسعة مفتوحة متواجدة للتجمعات الإجتماعية، و بعض الفعاليات الثقافية، والتفاعل و التجمع بين السكان. يمكن تصنيف الساحات العامة إلى عدة أنواع وفقا لوظيفتها، موقعها، وتصميمها:



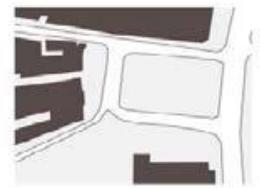
ساحة مغلقة



ساحة سائدة



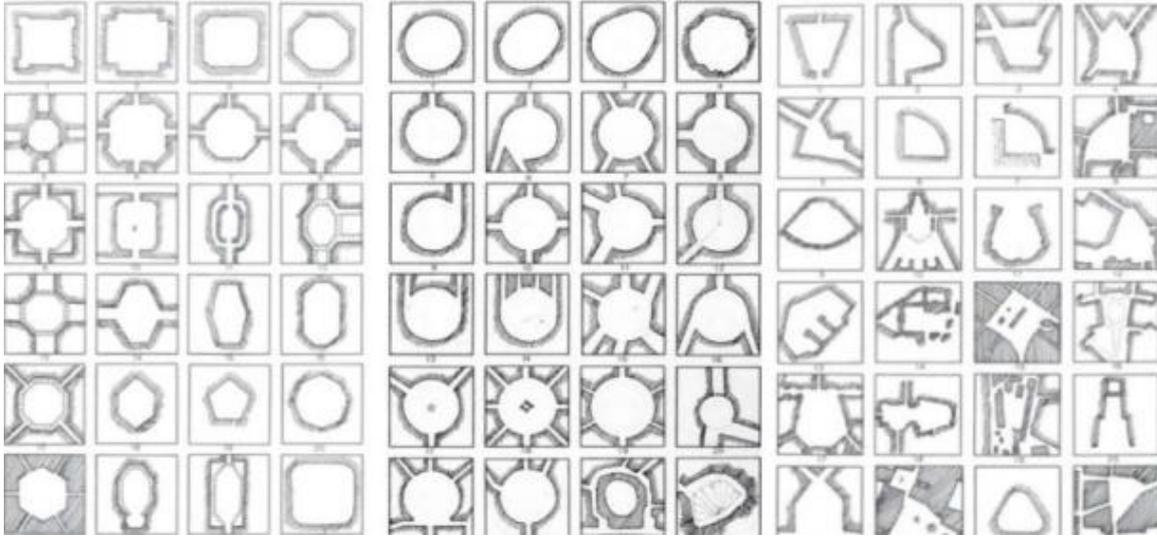
ساحة غير متبلورة
شكل عضوي



ساحة الشارع

الوثيقة 01 : أنواع الساحات العامة

المصدر: European Journal of Sustainable Development



الوثيقة 02 : أشكال الساحات العامة

المصدر : European Journal of Sustainable Development

المعايير و القياسات :

نوع الساحة	المساحة (م ²)	المجال
ساحات صغيرة	2000-300	أحياء سكنية صغيرة
ساحات متوسطة	10000-2000	تجمعات سكنية أو تجارية صغيرة
الساحات الكبرى	50000-10000	مراكز المدن
الساحات الضخمة (Plaza)	50000 و أكثر	الساحات المركزية

الجدول 01 : معايير و قياسات الساحات العامة

المصدر : المؤلف

- نسبة المساحات الصلبة و المساحات الخضراء :

يفضل أن تكون نسبة المساحات الخضراء حوالي 40% - 60% لضمان التوازن.

منظمة الصحة العالمية (WHO) : توصي بـ 9م² من المساحات الخضراء لكل فرد في المدينة ككل وليس

فقط في الساحات.

المراجع الحضرية الأوروبية: في الساحات والحدائق العامة الصغيرة يستهدف عادة 5-2م² من المساحة الخضراء لكل زائر لضمان الراحة وعدم الاكتظاظ. (منظمة الصحة العالمية WHO) .

يجب تخصيص ما لا يقل عن 10% - 15% من المساحة العامة للجلوس والتظليل.
- أبعاد الممرات ومسارات المشاة:

○ الحد الأدنى لعرض الممرات الأساسية: 3 - 5 أمتار للساحات الكبرى و 1 - 3 أمتار للساحات الصغيرة .

من زاوية مختلفة، تعد أبعاد الساحة انعكاساً لخصوصية تصميم النسيج العمراني، حيث يمكن أن تتشكل نتيجة أحد الحالتين: إما إزالة جزيرة عمرانية أو أكثر، أو تحريكها ضمن المخطط التصميمي، وذلك بهدف إنشاء فراغ يسمح بظهور الساحة. وبناء على هذا، فإن أبعاد الساحة عادة ما تكون مرتبطة بأبعاد الجزر العمرانية، وهو ما يبدو واضحاً في الأنسجة الحضرية المنتظمة. ويشار هنا إلى أن أبعاد الساحات تختلف من مكان إلى آخر تبعاً لمعايير التصميم والبناء و الأنظمة العمرانية المعتمدة في كل دولة أو مدينة .

كما أن أبعاد الساحات تفهم من عدة عوامل أخرى، منها:

- اختلافها من مدينة إلى أخرى حسب السياق الحضري.
- تباينها داخل المدينة الواحدة بين الساحات المركزية الكبرى وساحات الأحياء المحلية.
- تأثرها بمكانة الساحة ووظيفتها، سواء كانت ساحة مركزية رئيسية، ساحة ثانوية، أو ساحة جوارية تخدم

مجموعة أحياء. (رسالة ماجستير، من إعداد الوافي عبد اللطيف سنة 2003)

8. النظام البيئي الثلاثي : إنسان - نبات - جامد (مبنى)

1.8. الإنسان :

يعتبر الإنسان المحور الأساسي في هذا النظام، ليس فقط من حيث احتياجاته النفسية، بل أيضاً من خلال ثقافته وتقاليدته التي تحدد طريقة تعامله مع الطبيعة والمبنى. فالممارسات الاجتماعية والعادات المحلية تتعكس على شكل الساحات، أنماط السكن .

2.8. النبات :

يمثل النبات العنصر الحي المنتج في هذا النظام، حيث يلعب دورًا بيئيًا وجماليًا. وتتنوع أنواعه بين الأشجار الكبيرة التي توفر الظل وتلطّف المناخ، الشجيرات التي تساهم في تشكيل الفضاءات المفتوحة، والنباتات العشبية والزهور التي تعطي قيمة جمالية طبيعية مميزة.

3.8. المبني :

يعد المبني الإطار الذي يجمع بين الإنسان والنبات. وظيفته لا تقتصر على الحماية من العوامل المناخية، بل يمكن أن يتحول إلى وسيط ذكي يوظف النباتات داخل تصميمه .

(ecosystem services in urban areas ,by Sven Hunhammar in 1999)

(urban ecosystems and biodiversity by Timon McPhearson in 2018)

تحليل الأمثلة

1. تحليل ساحة كليفلاند العامة (Cleveland public square) :

1.1. مقدمة :

تقع ساحة كليفلاند العامة في مركز مدينة كليفلاند، بولاية أوهايو الواقعة في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد من أفضل الساحات العامة في الولايات المتحدة، حيث تعود نشأتها إلى سنة 1796 ضمن أول مخطط عمراني أنشئ للمدينة، كما عرفت تحولات عديدة في شكلها ما يعكس مفهوم التطور الحضري للفضاءات. (Case western reserve university).

مدينة كليفلاند تطل على الساحل الجنوبي لبحيرة "إيري"، مما يعطيها طابع جغرافي خاص. تقع الساحة تحديداً في مركز المجال التجاري للمدينة، حيث تتقاطع فيها أهم المحاور، وتحيط بها مباني متنوعة مثل دار البلدية، المكتبة، وقاعة موسيقى.

- المناخ السائد في كليفلاند هو مناخ قاري رطب يتميز باختلاف كبير بين فصول السنة:

- الشتاء بارد وقارس، حيث تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.
- الصيف معتدل إلى حار، مع رطوبة مرتفعة، تتجاوز فيها الحرارة أحياناً 30 درجة مئوية.
- الربيع والخريف يشهدان تقلبات جوية متسارعة، مما يجعل إنشاء ساحات حسب المناخ

صعبة. (weatherspark.com)

لم تكن إعادة تهيئة ساحة كليفلاند مجرد مشروع تجميلي، بل كانت خطوة لإعادة تحسين مركز المدينة، وتحقيق الربط بين جوانب المدينة. لقد تحولت الساحة إلى مكان مفتوح متعدد الاستخدامات يستقطب مختلف الفئات العمرية ويحتضن العديد من الأنشطة.

وعليه، يشكل تحليل هذا الفضاء الحضري نموذجاً مثالياً لفهم كيف يمكن للتخطيط المدروس أن يوازن بين التحديات المناخية و الفضاء المحلي، و توفير فضاء عام فعال على مدار السنة (JAMES CORNER).

FIELD OPERATIONS Cleveland public square design concepts)

2.1. الموقع :



الوثيقة 03 : موقع ساحة كليفلاند في اوهايو

المصدر : google maps

3.1. التخطيط والتصميم الحضري :

- الشكل العام: الساحة تتخذ تصميمًا مفتوحًا ينقسم إلى منطقتان رئيسيتان تحيط بهما الطرق من جميع الجهات ، مع محور مركزي مخصص للمشاة و الحافلات. التصميم يعزز فكرة الاتصال بين أجزاء المدينة و ينشأ فضاء عاما مريحا للجميع
- التصميم: تم إعادة تصميم الساحة عام 2016 بواسطة شركة "James Corner Field Operations" المعروفة بتصميم "High Line" في نيويورك. الهدف كان تحويل الساحة من مساحة عبور إلى مكان ينبض بالحياة يمكن للناس الاستمتاع به بشكل يومي. (JAMES CORNER FIELD OPERATIONS safety & security improvements)



الوثيقة 05 : التخطيط الجديد (سنة 2016)

المصدر : google maps



الوثيقة 04 : التخطيط القديم (سنة 2014)

المصدر : google maps

المساحات: توفر مساحات خضراء واسعة ، مسارات للمشاة ، ومناطق ترفيهية تلائم الاستخدام اليومي والفعاليات الكبرى.



الوثيقة 06 : المجالات المتواجدة بالساحة

المصدر : JAMES CORNER FIELD OPERATIONS

1. ساحة الفعاليات
2. الحديقة الخاصة بالفعاليات
3. نصب تذكاري
4. المقهى
5. تل الحفلات الموسيقية
6. تل الإطلالة
7. شرفة المتحدثين
8. مدخل/خروج برج المفتاح
9. مدخل/خروج برج المحطة

4.1. تحليل المخطط :



حيث أن الطريق هو الفاصل الوظيفي للساحة الذي يفصل الجهة المخصصة بالراحة عن الجهة المخصصة بالتجمعات مع توفير ممرات مناسبة للزوار .

5.1. الهدف من التخطيط الحالي :

ربط الطرق و الشوارع بممرات مظلة بالأشجار في حواف و أرصفة الساحة لتوفير الراحة للزوار و العابرين بالساحة , وكذلك وضع الثقافة المحلية في المشروع التي تتمحور حول إستخدام الهضبة كعنصر للراحة.



الوثيقة 08 : المجالات الخضراء بالساحة

6.1. المساحات الخضراء :



الوثيقة 09 : توضح الحديقة و طرق إستخدام الظل بها

المصدر : www.cityclub.org

• توزيع المساحات الخضراء :

- تشمل الساحة مناطق خضراء واسعة مثل "الحديقة الخاصة بالفعاليات " و"تل الإطلالة " .
- أيضا للممرات و الأرصفة لضمان راحة حركة الزوار بالساحة.

• النسبة المئوية:

- حوالي 40% من إجمالي مساحة الساحة .

7.1. التبليط :

• توزيع المناطق المبلطة:

- المناطق المبلطة تشمل الساحة المركزية" ساحة الفعاليات " و مسارات المشاة الرئيسية التي تربط بين النقاط المحورية مثل النصب التذكاري، المقهى، والمداخل الرئيسية.

• النسبة المئوية:

- بناء على المساحات المخصصة للحركة ، يمكن تقدير أن التبليط يشغل حوالي 50% من المساحة.

• العرض النموذجي للأرصفة : 3-6 أمتار حسب الموقع

العناصر المائية والمساحات الاجتماعية : حوالي 10%

الإضاءة :

- تم توزيع الإضاءة بشكل متناسق باستخدام أعمدة إضاءة حديثة (Pole Light) على ارتفاعات مختلفة.

8.1. النقل و التقاطعات :

- تم تصميم الممرات بحيث تدعم وسائل النقل العام (مثل الحافلات) والمشاة مع ضمان أمان حركة الدراجات.



الوثيقة 10: صورة توضح العناصر الموجودة بالساحة

المصدر : JAMES CORNER FIELD OPERATIONS

9.1. إستنتاج الإيجابيات و السلبيات الموجودة :

✓ الإيجابيات :

- استخدام مساحات خضراء واسعة لإضفاء جو جميل و نقي .
- توفر ممرات مشاة تربط الساحة بالمناطق المحيطة.
- استضافة الفعاليات الثقافية والاجتماعية.



الوثيقة 12 : أحد الإحتفالات المقامة

المصدر: Downtown Cleveland Inc. (facebook)



الوثيقة 11 : مساحة خضراء واسعة

المصدر: www.cityclub.org

✓ السلبيات :

- الطرق المحيطة بالساحة تشهد كثافة مرورية عالية مما يؤثر على راحة المشاة.
- قلة الفصل بين مناطق السيارات والمشاة قد يسبب خطرا .



الوثيقة 13 : الطريق الذي يقطع الساحة في المنتصف

المصدر: www.wkyc.com

2. تحليل ساحة بايونير Pioneer Courthouse Square :

تعد ساحة بايونير، الواقعة في مركز مدينة بورتلاند بولاية أوريغون، يطلق عليها لقب "غرفة المعيشة لمدينة بورتلاند (Portland's Living Room)"، لما توفره للحياة اليومية، والتجمعات. تأسست الساحة سنة 1984.

تقع بورتلاند في شمال غرب الولايات المتحدة، وهي أكبر مدينة في ولاية أوريغون، تتموضع في وسط إستراتيجي نشط، يحدها من الجهات الأربع مبان ذات طابع إداري وتجاري، من بينها مبنى المحكمة الفيدرالية، الذي يعد من أقدم المعالم في هذه المدينة، ما يمنح الساحة موقعا استراتيجيا. (www.portland.gov)

- المناخ السائد في بورتلاند هو مناخ محيطي معتدل، يتميز بما يلي :

- شتاء معتدل إلى بارد، مع تساقط مستمر للأمطار، لكنه نادرا ما يشهد تساقطا للثلوج. درجات الحرارة شتاء تتراوح بين 1 و10 درجات مئوية.
- صيف معتدل وجاف نسبيا، بدرجات حرارة معتدلة نادرا ما تتجاوز 30 درجة مئوية.
- هطول الأمطار بنسبة مرتفعة، خاصة في فصلي الخريف والشتاء، إذ تسجل المدينة ما يقارب 150 يوما ممطرا سنويا، مما يجعل الرطوبة والمطر عنصرين أساسيين يجب التعامل معهما في التصميم الحضري. (weatherspark.com)

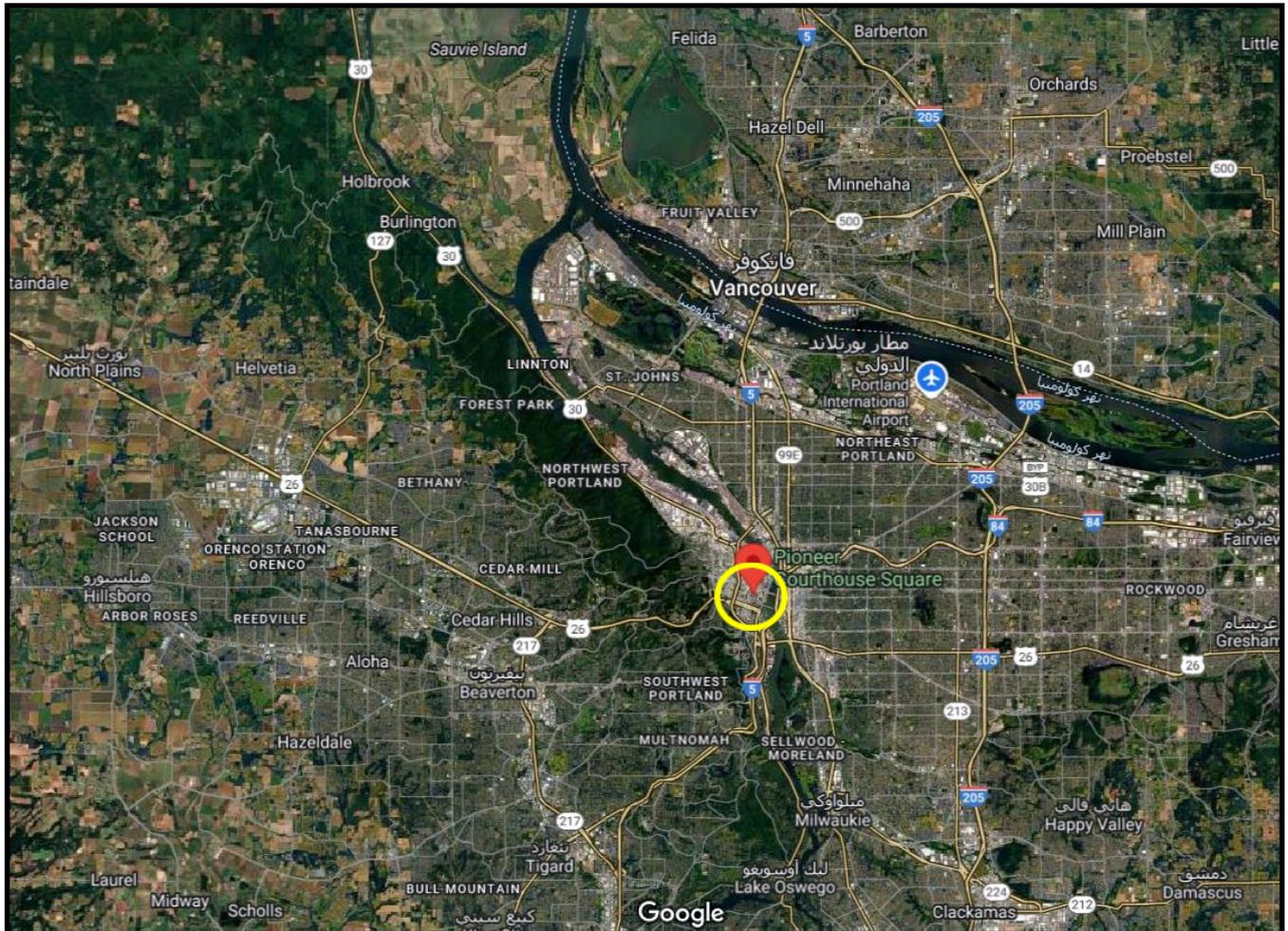
هذا المناخ الرطب تطلب اعتماد عدد من الحلول التصميمية في الساحة، نذكر منها:

- توفير مظلات مدمجة، ومناطق مأوى جزئي تحمي من المطر دون أن تعزل المستخدم عن الفضاء.
- استخدام مواد غير زلقة في تبييط الساحة لتحمل الأمطار والرطوبة الدائمة.
- إنشاء مسرح نصف مغطى يمكن استخدامه في الفعاليات رغم تقلبات الطقس.

تستضيف سنويا أكثر من 300 فعالية عامة، من معارض الفن والسينما في الهواء الطلق، أسواق موسمية،

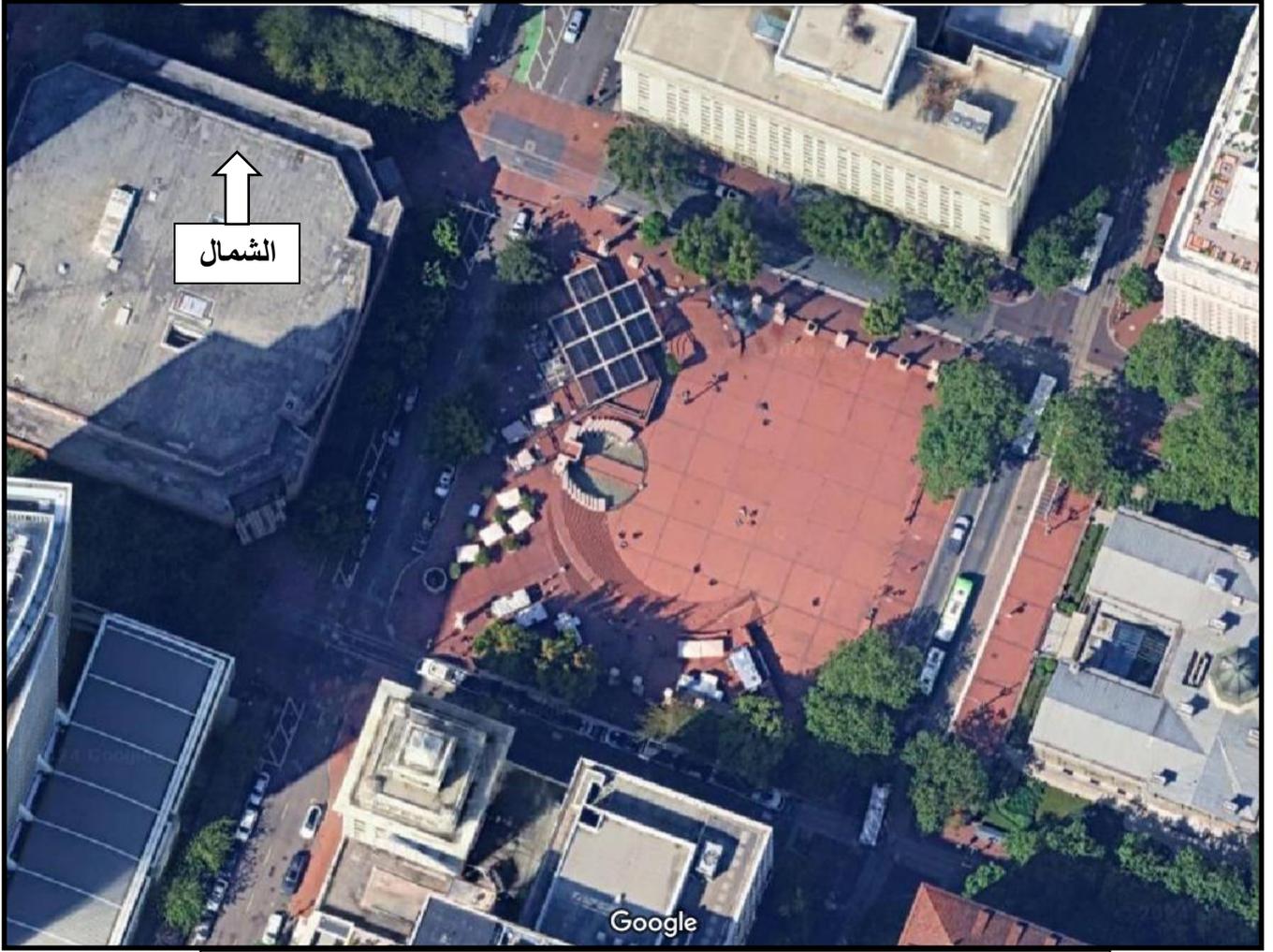
وعروض موسيقية. (www.thesquarepdx.org)

بفضل موقعها المركزي، وتصميمها المميز، وقدرتها على التعامل مع الطقس المحلي دون فقدان طابعها النشط، أصبحت ساحة بايونير نموذجاً للساحات العامة في العالم.



الوثيقة 14 : موقع الساحة

المصدر : google maps



الوثيقة 15 : منظر علوي لساحة Pioneer Courthouse Square

المصدر : google maps

1.2. التصميم: يتميز بأرضية مكونة من آلاف الطوب الأحمر، حيث تم نقش أسماء المتبرعين الذين

ساهموا في تمويل المشروع.

الأنشطة و الأحداث :

- شجرة عيد الميلاد: تقام هنا إضاءة شجرة عيد الميلاد السنوية.
- عروض فنية: تشمل الموسيقى الحية والمسرحيات الصغيرة.
- معارض مؤقتة: تستخدم لاستضافة معارض فنية أو أكشاك طعام محلية.



الوثيقتان 16-17 : توضحان الأحداث المقامة في الساحة

www.kptv.com ، [google maps](https://www.google.com/maps)

الأسلوب المعماري: يتميز الميدان بمزيج من العناصر المعمارية التقليدية والحديثة. يعتمد التصميم على استخدام الطوب الأحمر كعنصر أساسي ، مما يضفي طابعا خاصا.

الهيكلية: يضم الميدان منصات مرتفعة، ومنحدرات ، ومساحات مفتوحة ، مما يسهل حركة الناس.

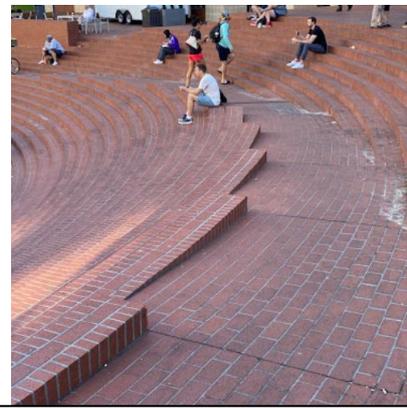
التخطيط المكاني: يتبع تصميم الميدان مبدأ التخطيط المفتوح ، حيث يتم توزيع المساحات بشكل يسمح بالتنوع في الأنشطة. يوجد مناطق للجلوس ، ومناطق لأداء العروض، ومساحات خضراء.

المجالات الخضراء: يمكن تقدير نسبة المساحات الخضراء في الساحة حوالي 10-20% من المساحة الكلية .



الوثيقة 19 : توضح معظم الأشجار المتواجدة في الساحة

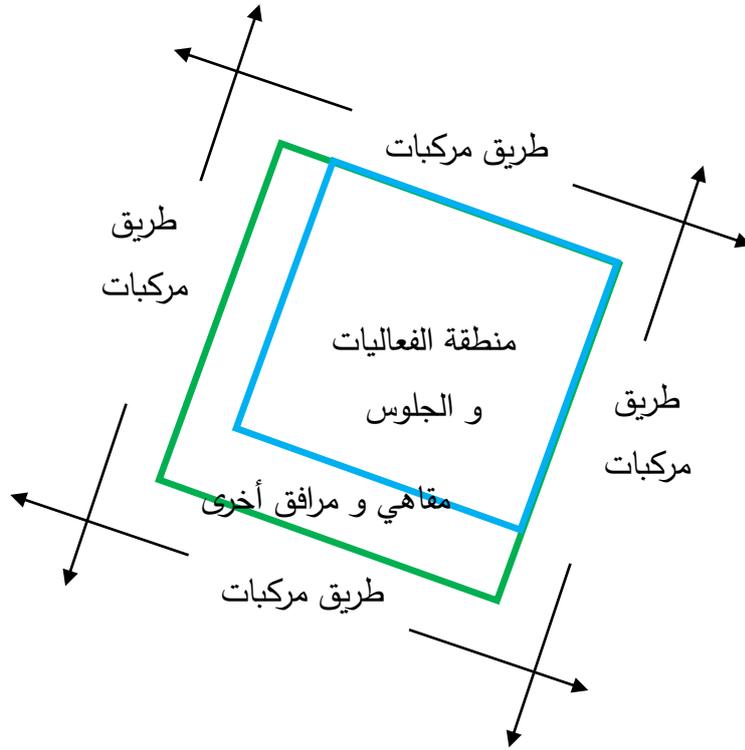
المصدر : [google maps](https://www.google.com/maps)



الوثيقة 18 : توضح المنحدر و تغير الارتفاعات

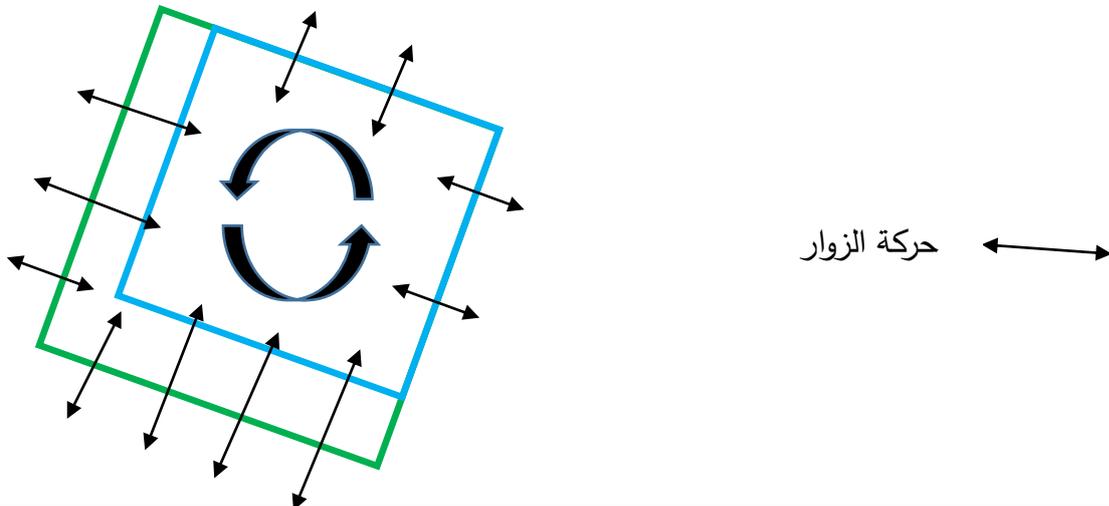
المصدر : [google maps](https://www.google.com/maps)

2.2. تحليل خصائص الساحة :



الوثيقة 20 : مخطط توضيحي, المصدر: المؤلف

هذا التوزيع الهندسي يعكس تصميمًا مركزيًا يهدف إلى تركيز الأنشطة في قلب الساحة، مع ضمان وجود خدمات على الحواف دون التأخير سلبًا على مركز الحركة. كما أن وضوح الحدود الخارجية، دون أن تكون مغلقة بصريًا، يتيح رؤية مفتوحة في الساحة مما يحقق اندماجًا بصريًا وسهولة في الوصول. أما بالنسبة عن الحركة في الساحة فهي متنوعة لعدة أسباب منها شساعة مركز الفعاليات و إنفتاح الساحة من الجهات الأربع و هذا ما ينشأ سلالمة و قلة الضغط في حركة الزوار .



الوثيقة 21 : مخطط توضيحي, المصدر: المؤلف

3.2. التبليط :



الوثيقة 22 : توضح
شكل البلاط

يشمل استخدام الطوب الأحمر والأحجار كمواد للتبليط في الساحة. تمثل هذه المواد

الجزء الأكبر من تصميم الساحة، مما يوفر سطحًا متينًا وجذابًا.

• نسبة التبليط : حوالي 70-80% من إجمالي الساحة .

عرض الأرصفة :

عادةً ما يتراوح عرض الأرصفة في المناطق العامة 1.2 إلى 2.4 متر ، مما يوفر مساحة كافية للمشاة والحركة.

4.2. المقاعد والأثاث الحضري :

يتم توزيع المقاعد والمرافق الأخرى بشكل استراتيجي لتوفير الراحة للزوار، و تمثل نسبة صغيرة من المساحة الكلية.



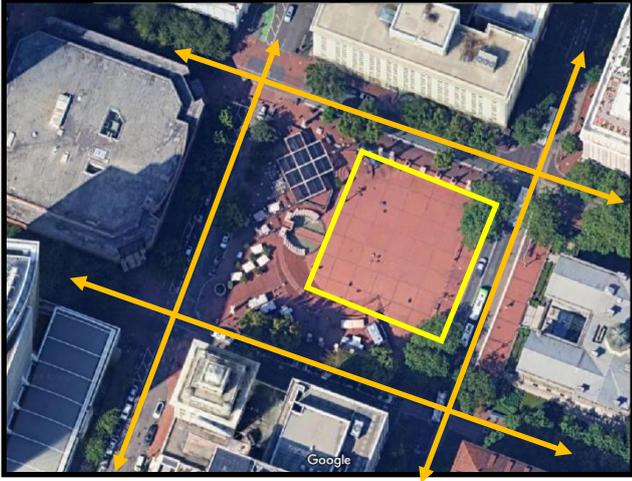
الوثيقتان 23-24 : توضحان الأحداث و العناصر المتواجدة في الساحة

المصدر : [google maps](https://www.google.com/maps)

5.2. إستنتاج الإيجابيات و السلبيات للساحة :

الإيجابيات :

- يقع في قلب مدينة بورتلاند ، مما يجعله نقطة جذب مركزية .
- تصميم مرن يسمح بإستضافة فعاليات متنوعة.
- استخدام الطوب الأحمر والنباتات يمنح الساحة طابعا مميزا .
- توفر مساحة مفتوحة كبيرة للفاعل .



المساحة الخاصة بالفعاليات 

الطرق المحيطة بالساحة 

الوثيقة 25 : توضح مرونة الوصول للساحة

✓ السلبيات :

- تمثل نسبة المساحات الخضراء جزءا صغيرا مقارنة بالمناطق المبلطة.
- خلال الفعاليات الكبرى ، قد تصبح الساحة مزدحمة ، مما يسبب صعوبة في الحركة .
- قد تكون الساحة مكشوفة في بعض الأماكن ، مما يجعل الجلوس بها غير مريح تحت أشعة الشمس .



الوثيقة 26 : توضح قلة الأشجار و إنكشاف الساحة لأشعة الشمس بكثرة

3. تحليل محور دوران طريق باتنة :

يعد محور دوران طريق باتنة أحد أهم المعالم الحضارية النشطة في مدينة بسكرة بالجزائر، حيث يشكل نقطة تقاطع بين عدد من المحاور الطرقية الرئيسية المؤدية نحو بسكرة، وبالأخص ولاية باتنة، ومن هنا جاءت تسميته الشعبية بـ "رومبوا طريق باتنة". لا يعتبر هذا الفضاء مجرد عنصر مروري فحسب، بل تطور مع مرور الوقت ليصبح معلم تذكاري مهم للمدينة، و واجهة ترحيبية للزوار القادمين.

مدينة بسكرة، المعروفة بـ"بوابة الصحراء"، تحتل موقعا استراتيجيا جنوب الأطلس الصحراوي. تعرف بتنوعها الجغرافي ما بين الواحات، الجبال، و الوديان .

- تقع مدينة بسكرة ضمن نطاق المناخ شبه الجاف إلى الصحراوي الحار ، وتتميز بخصائص مناخية واضحة ومؤثرة، من بينها:

- صيف شديد الحرارة حيث تتجاوز درجات الحرارة غالبا 45 درجة مئوية، مع جفاف حاد وغياب شبه كلي للأمطار، مما يجعل من الضروري توفير عناصر تظليل في الفضاءات و المساحة الواسعة.
- يكون الطقس معتدل في الشتاء لكنه قد يكون باردا نسبيا ليلا.
- هطول الأمطار نادر ، غالبا ما يتركز في فصلي الخريف والشتاء، ولا يتجاوز المعدل السنوي 150 مم.
- رياح صحراوية قوية موسمية .(meteoblue.com)

هذه الخصائص المناخية تشكل تحديا كبيرا لتصميم المحاور الحضارية المفتوحة، ومنها محور دوران طريق باتنة، حيث يجب:

- استخدام مواد مقاومة للحرارة بفعل أشعة الشمس الشديدة.
- تصميم أرضيات لا تحتفظ بالحرارة ليلا .
- إضافة أشجار ظليلة .

1.3. التصميم :

تم تصميم هذه التهيئة على شكل رأس السهم و يحدها الطريق الوطني .



الوثيقة 28 : توضح محور الدوران و التهيئة المحيطة به (google map)

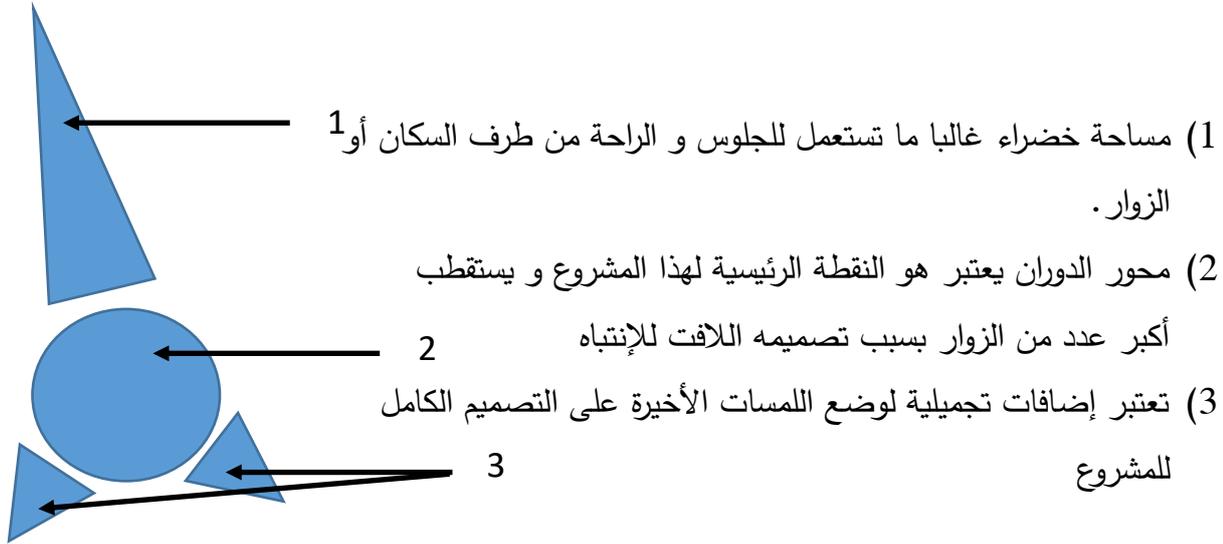
الأسلوب المعماري: يتميز الميدان بمزيج من العناصر المعمارية التقليدية والحديثة ، يعتمد التصميم على

استخدام تصاميم مستوحاة من الطبيعة و تقليدية محلية .

الهيكليّة: يضم الميدان منصات مرتفعة ، ومنحدرات، مما يسهل حركة الناس ويعزز التفاعل الاجتماعي.

2.3. تحليل خصائص الميدان :

حيث ينقسم على ثلاثة أقسام كما هو موضح في الرسم التالي:



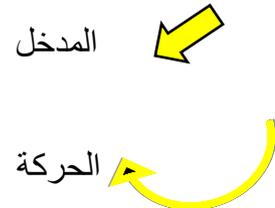
الوثيقة 29 : حركة الزوار , المصدر: المؤلف

3.3. مدخل المشروع و حركة الزوار :

يتموقع المدخل في الجهة الشرقية من الميدان و هذا ما قد يربك الزوار الجدد للمدينة أو للمنطقة عن مكان المدخل بسبب البعد .

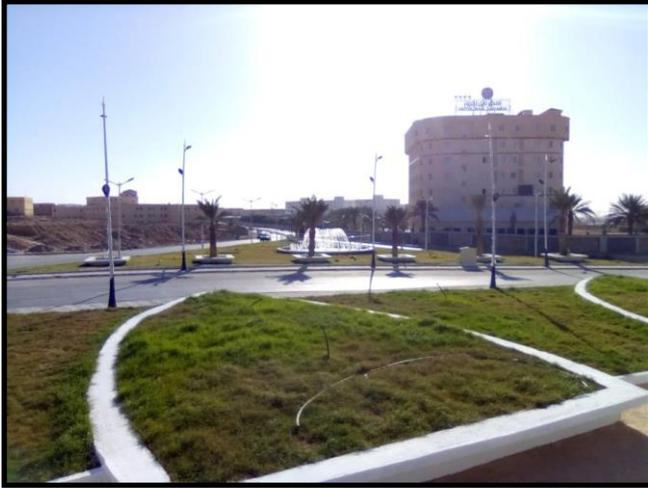


أما بالنسبة للحركة داخل الميدان فقط تكون عالية الضغط في ساعات أو أيام الإكتضاض بسبب ضيق الممرات .



الوثيقة 30 : حركة الزوار , المصدر: المؤلف

4.3. المجالات الخضراء : تم استخدام أغلب المساحة للمجالات الخضراء التي تضم العشب و النخيل و نباتات متنوعة .



الوثيقة 32 : بعض المجالات الخضراء للتهيئة المدرسية

المصدر : المؤلف سنة 2025



الوثيقة 31 : التصميم التقليدي و الحديث في صورة واحدة

المصدر : المؤلف سنة 2025

5.3. التبليط : تقدر نسبة التبليط بين 10-20% حيث ان معظم المجالات خضراء و تم استخدام نوعين من التبليط المطبوع



الوثيقة 34 : النوع الثاني للتبليط أستخدم داخل محور الدوران

المصدر : المؤلف سنة 2025



الوثيقة 33 : النوع الأول للتبليط أستخدم للأرصفة

المصدر : المؤلف سنة 2025

عرض الأرصفة : يتراوح بين 1.5 إلى 3 أمتار يختلف حسب المنطقة

النافورات و المياه : تحتوي على عدة نافورات ، تأخذ المجالات المائية نسبة جيدة من التهيئة حيث تضيف جمال و راحة أكثر للمكان .

6.3. الأثاث و أماكن الجلوس : حيث أن التهيئة لازالت في لمساتها الأخيرة لم يتم إضافة الأثاث بعد إلا

أنه تم بناء أماكن جلوس مناسبة ، إلى جانب من يفضل الجلوس على العشب .



الوثيقة 37 : أماكن جلوس مبنية

المصدر : المؤلف سنة 2025



الوثيقتان 35-36 : بعض نافورات المياه الموجودة

المصدر : المؤلف سنة 2025



7.3. الإضاءة : تحتوي على العديد من أعمدة الإنارة (ذو 8 أمتار بمصابيح LED) حيث تحل مشكلة

نقص الإضاءة ليلا خاصة أن المكان يحده طرق مزدحمة .



الوثيقتان 38-39 : الإضاءة ليلا

المصدر : المؤلف سنة 2025

8.3. إستنتاج الإيجابيات و السلبيات لمدخل مدينة بسكرة :

✓ الإيجابيات :

➤ الموقع :

- مدخل ولاية بسكرة بالإمكان إستغلاله لإبداء نظرة جيدة على الولاية قبل دخولها حتى.

➤ تنوع الوظائف :

- رمز معماري و منطقة سياحية ، و تعتبر أيضا مكان للراحة لسكان المنطقة أو حتى السياح .

➤ التصميم :

- استخدام تصاميم حديثة و تقليدية يمنح المدخل طابعا مميزا .

✓ السلبيات :

➤ قلة ممرات المشي و أماكن الجلوس :

- معظم المساحة خضراء مما يقلل الحركة بها ، و أيضا نقص في أماكن الجلوس عدى الجلوس في العشب.

➤ الإزدحام :

- قد يصبح المكان مزدحما لضيقه و تواجد مدخل واحد ، مما يسبب صعوبة في الحركة .

➤ نقص التظليل :

- قد تكون الساحة مكشوفة في معظم الأماكن ، مما يجعل الجلوس بها غير مريح تحت أشعة الشمس .

4. تحليل ساحة عبد الحميد بن باديس ولاية بسكرة :

تعد ساحة عبد الحميد بن باديس إحدى أبرز الساحات العامة في ولاية بسكرة، تقع الساحة في منطقة حيوية من المدينة، حيث تتداخل الأنشطة الإدارية، الثقافية، و كثرة الحركة المرورية و التجمعات، مما يجعل منها مركزا مليئا بالتفاعل اليومي ومكانا مفضلا للتجمعات الشعبية والمناسبات.

مدينة بسكرة ذات طابع عمراني مميز، حيث يختلط المعمار التقليدي بالمعمار الحديث. وساحة عبد الحميد بن باديس تقع في منطقة متوسطة بين الأحياء السكنية القديمة والمرافق الحديثة، فهي نقطة جذب للزوار من مختلف الأعمار، كما تمثل حلقة وصل بين مختلف مناطق المدينة.

الساحة محاطة بعدد من المؤسسات الهامة مثل الإدارات ، المتاجر، والمقاهي، كما تستخدم في كثير من الأحيان كموقع للفعاليات الثقافية والمعارض المحلية، وهو ما يبرز بعدها الحيوي كأحد الروافد الأساسية للأنشطة العامة بالمدينة.

- تخضع بسكرة لمناخ صحراوي حار وجاف. الخصائص المناخية التي يجب أخذها بعين الاعتبار في تصميم واستعمال الساحة تشمل:

- صيف طويل وشديد الحرارة: تتجاوز درجات الحرارة 45 درجة مئوية ، وهو ما يفرض ضرورة توفير مناطق مظلة ومسطحات مائية أو نباتية تساعد في التبريد.
- أمطار نادرة: مما يجعل الفضاءات المفتوحة عرضة لتجمع المياه في حال غياب أنظمة تصريف محكمة.
- الرياح الجافة والغبار. (Meteoblue.com)

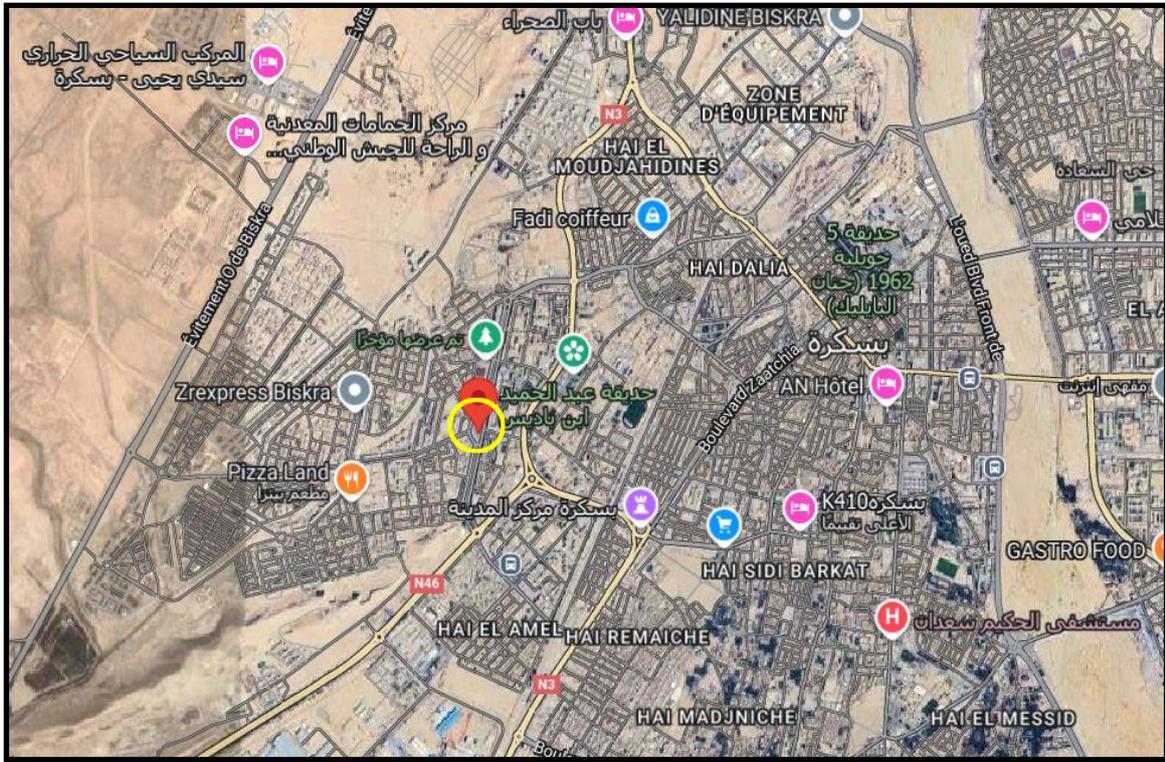
بناء على هذه المعطيات، تتطلب الساحة تصميمًا مميزًا يعتمد على:

- التشجير المدروس باستخدام أشجار محلية كالنخيل أو الأكاسيا لتوفير الظلال الطبيعية.
- تبليط مناسب لا يعكس الحرارة ويقاوم الانزلاق.
- استخدام مكونات عمرانية بسيطة وذات صيانة منخفضة، تتحمل ظروف الجفاف والتغير الحراري.

- تهيئة أماكن جلوس مريحة ومظللة مع مسارات منظمة لحركة الراجلين.

كثيرا ما تستخدم الساحة لإحياء المناسبات الوطنية والدينية، حيث تنظم فيها فعاليات فنية، خطابية، ومعارض للمنتوجات التقليدية، كما أنها تعتبر ملتقى شبابيا يوميا.

من هذا المنطلق، فإن تحليل هذه الساحة يوفر فرصة لفهم كيفية المساحات العامة في البيئات المناخية الصعبة، مع السعي نحو إنشاء توازن بين الأداء الوظيفي والجمالي، والراحة البيئية والاستعمال المجتمعي.



الوثيقة 40 : موقع الساحة بالنسبة لمدينة بسكرة

المصدر : google maps

1.4. الشكل العام :

الساحة ذات شكل مستطيل تقريبا حوافها محددة بأشجار النخيل و يقطعها محور التناظر في المنتصف



الوثيقة 41 : منظر علوي للساحة

المصدر : google maps

2.4. خصائص الساحة :

مساحة واسعة مبلطة بدون إستخدام حيث أصبح السكان يمشون عليها كمجرد طريق مختصر .
و ليس بها جماليات أو مساحة خضراء إلا القليل على الحواف



مساحات مشي واسعة



و هذا ما قد يؤثر على فعالية الساحة لقلة المناظر و الرؤية المفتوحة على مجال واسع و كذا يتبعها إنعدام التظليل في هذا الوسط.

الوثيقة 42: منظر علوي مكبر للساحة

المصدر : google maps

3.4. التبليط و المساحات الخضراء :

- نسبة التبليط: يغطي التبليط غالبية المساحة (تقريباً 80-90%) ، مما يجعلها أكثر وظيفية من حيث حركة المشاة ، أما نوعية التبليط فيتم طبعها.

المساحات الخضراء : موجودة في شكل دوائر صغيرة موزعة بشكل متناظر و مستطيلات في الحواف، وتحتوي على أشجار نخيل مع بعض المساحات العشبية. نسبة المساحات الخضراء صغيرة مقارنة بالتبليط (حوالي 10-20%).



الوثيقتان 43-44 : توضحان المساحات الخضراء المتواجدة و تبليط المساحات

المصدر : المؤلف سنة 2025

4.4. الإضاءة:

- توجد أعمدة إنارة (ذو 5 أمتار بمصابيح LED) موزعة بشكل متناظر على طول الساحة، مما يعزز من الإضاءة الليلية.

5.4. الأشجار والتظليل:

- تحتوي الساحة على أشجار نخيل موزعة بشكل متناظر على طول الحواف وبعض الأجزاء الداخلية، و أشجار نخيل ذات ظل محدود .



الوثيقة 45 : صورة توضح نقص التظليل بالإضافة إلى

أعمدة الإنارة المتواجدة بالساحة

المصدر : المؤلف سنة 2025

5.4. الإيجابيات و السلبيات للساحة :

الإيجابيات : ✓

➤ موقع استراتيجي:

- تقع في منطقة محاطة بشوارع رئيسية ، مما يجعلها نقطة مركزية للمرور والتفاعل الاجتماعي.

➤ إضاءة وظيفية جيدة:

- أعمدة الإنارة موزعة بشكل متساو ، مما يعزز من إضاءة الساحة ليلا.

➤ إمكانية الاستخدام المتعدد:

- المساحة الكبيرة المفتوحة تجعلها قابلة للاستخدام في التجمعات، أو فعاليات اجتماعية.

السلبيات : ✓

➤ قلة المساحات الخضراء:

- المساحات المزروعة صغيرة ومحدودة مقارنة بالتبليط (10-20%) فقط .

➤ ضعف التظليل:

- أشجار النخيل توفر ظلا قليلا بسبب طبيعتها، مما يجعل الساحة غير مريحة في فترات النهار الحارة.

➤ الفراغ البصري:

- النسبة الكبيرة من التبليط تعطي شعورا بالفراغ و الجمود، مما يجعل الساحة تبدو أقل حيوية.

5. الخلاصة :

الأمثلة	ساحة كليفلاند العامة	ساحة بايونر	محور دوان طريق باتنة	ساحة عبد الحميد	الخلاصة
الموقع	مركز المدينة	مركز المدينة	مدخل المدينة	قريبة لمركز المدينة	موقع بكثافة عالية
الشكل	الشكل العام مربع (فكرة التصميم مستوحاة من الطبيعة على شكل فراشة)	مربع مفتوح	على شكل رأس السهم	رباعي(شبه مستطيل)	مكان إستراتيجي مركزي لإستقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار
الموصولية	طرق ثانوية و محطة حافلات	طرق ثانوية	طرق رئيسية	طرق ثانوية	سهل الدخول و الخروج
الحركة	مرونة عالية لشساعة المساحات	مرونة عالية لشساعة المساحة المركزية	مكتظة و ضيقة، خطرة للصغار لحدودها المتصلة بطريق وطني	مرونة عالية لشساعة المساحة المركزية	مرونة و عدم وجود مشاكل إكتظاظ أو ضيق
المساحة الخضراء	40% , و تواجد نسبة جيدة من الأشجار	15% , تضيف قليلا من الجذابة للمساحة	60% ,معظمها عشب	15% , قليلة مع وجود نخيل على الحواف	الأخذ بنسبة 40% , لو أكثر ستكون مساحة ضائعة و لو أقل سنقل المناظر و كذلك التظليل
مساحة التبليط	50% , جيدة لإستقبال الفعاليات	80% , واسعة لإستضافة الفعاليات و الإحتفالات	20% , قليلة و وجود ضيق	80% , مساحة ضائعة كبيرة	50% كافية لإستضافة الفعاليات و إستقبال الزوار
المساحة المائية	10% , زيادة المناظر	5%	20% , إظفاء ميزة جديدة	5% , نافورة مركزية	5-10% كافية لتظفي مظهر جميل للمساحة
الخدمات و المقاعد	مقاهي و أكشاك	أكشاك و محطة ترام	إنعدام الأثاث و وجود بعض	كشك	وجود عنصر على الأقل

لجذب الإنتباه و إنعاش النشاط في الساحة		المقاعد المبنية			
وجود إنارة تشمل كل المناطق	مقبولة لكثرة أعمدة الإنارة	جيدة لسبب جذبها زوار بعيدين	جيدة نوعا ما لضمان جودة الفعاليات ليلا	قليلة متركزة على الطريق فقط	الإضاءة
الإكثار من الأشجار أو المظلات	إنعدام التظليل لشبه إنعدام الأشجار	سيئة بسبب محدودية ظل أشجار النخيل و قلتها	قليلة جدا لقلة الأشجار	جيدة في الممرات فقط لتواجد الأشجار	التظليل

الجدول 02 : خلاصة تحليل الأمثلة , المصدر: المؤلف

من خلال تحليل مجموعة من أمثلة للساحات العامة و متواجدة في بيئات ومناخات مختلفة، نجد بأن الساحة أصبحت عنصرا مهما في تكوين هوية المدينة و تقوية الحياة الاجتماعية فيها , و من خلال هذه الأمثلة نجد:

- الساحات الحديثة الناجحة تعتمد على سهولة و مرونة الإستخدام و كثرة الأنشطة.
- تقليل هيمنة المركبات و توسيع المساحات المخصصة للزوار .
- المعالجة المناخية تلعب دورا حاسما في وظيفية الساحة للإستخدام على مدار اليوم .
- غياب هذه العناصر في مثل بعض الساحات المحلية, يؤدي إلى فراغات تقلل من جاذبية الساحة .
- و على ذلك فإن أي مشروع تصميمي لساحة عامة يجب أن يحقق راحة للإنسان و توازن بين الوظيفة, المناخ, الجمال, و الفضاء المحيط.



مشروع المذكرة

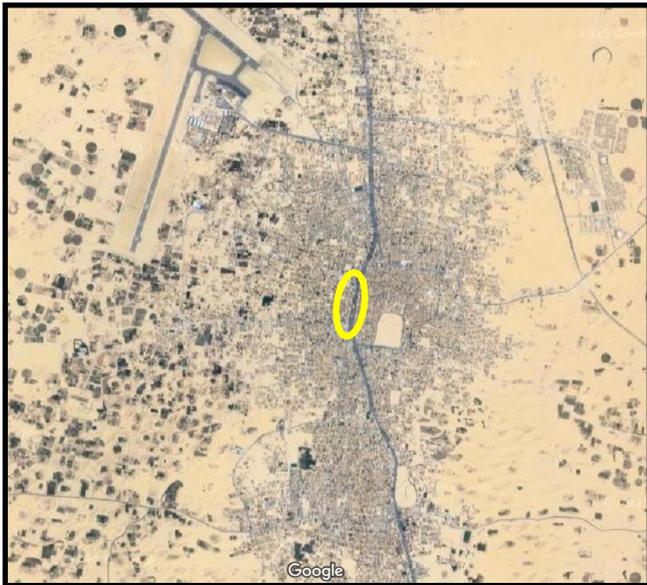
1. الموقع :

تقع الساحة في ولاية واد سوف بالجزائر و تتموقع هذه الولاية شمال شرق الصحراء الجزائرية ، تبعد عن عاصمة البلاد ب630 كلم و يحدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الغرب كل من ولايات المغير وتقرت ، ومن الشمال ولايات تبسة وخنشلة وبسكرة ، ومن الجنوب ولاية ورقلة.

تشتهر هذه الولاية بإنتاج التمور وخاصة من نوع دقلة نور والرطب أو ما يدعى بالمنقر. كما يعتبر الزيتون والبطاطا تجربة ناجحة في تنوع المحاصيل الفلاحية العالية الجودة بالمنطقة.

يتواجد موقع المشروع بالضبط ببلدية قمار التي تبعد 14 كلم عن مقر الولاية شمالا. يعتمد اهله على الفلاحة ومن منتجاتها الزراعية البطاطا و الفول السوداني(الكاوكاو) الزيتون حديثا والقمح (تجريبيا) وتنتظر دعما من الدولة لانها منطقة واعدة في المجال الزراعي.

كما انها تمتاز بموروث ثقافي وعلمي ، توجد بها الزاوية التيجانية المعروفة بالمد التصوفي للطريقة التيجانية ، رائدة في مجال العلم والمعرفة إذ يوجد بها العديد من العلماء النوابغ الذين اثروا على العديد من الكتب والمناهج العلمية التي لا تزال تتبع إلى غاية يومنا هذا.



الوثيقة 47 : بلدية قمار

المصدر : google maps



الوثيقة 46 : موقع الساحة في بلدية قمار

المصدر : google maps

2. نبذة تاريخية :

ساحة التحرير في قمار تعد واحدة من أبرز الساحات العمومية في المدينة ، ولها أهمية تاريخية واجتماعية وثقافية كبيرة. تجسد الساحة رمزا للنضال والحرية، حيث ترتبط تسميتها بـ"التحرير" بتكريم نضالات الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.

• فترة التأسيس:

تأسست الساحة بعد الإستقلال ، ضمن مشاريع إعمار المدن الجزائرية ، حيث كانت تعتبر مكانا لتجمع السكان و المناسبات الرسمية.

• الدور في النضال الوطني:

يعتقد أن الساحة كانت تستخدم أثناء الثورة التحريرية كموقع رمزي لإقامة تجمعات سرية للثورة . بعد الاستقلال ، أصبحت الساحة مكانا للاحتفاء بالمناسبات الوطنية.

• التحولات الاجتماعية:

على مر السنين، تحولت الساحة إلى مركز حضري رئيسي في قمار، يعبر عن تطور المدينة اجتماعيا وحضرية. أصبحت نقطة تجمع لسكان المدينة، ومكانا لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

• التصميم الأولي:

التصميم الأصلي للساحة كان بسيطا ، معتمدا على العناصر المحلية مثل أشجار النخيل والمسطحات الرملية. مع مرور الوقت ، خضعت الساحة لعمليات تطوير وتجديد لتتلاءم مع متطلبات السكان.

3. المناخ :

- **الحرارة** : يصل المتوسط الحراري في فصل الصيف إلى 34° وقد يتعدى في بعض الأحيان 50° حيث تكون الرمال شبه ملتهبة، وفي فصل الشتاء يكون المتوسط الحراري 10°، وعندما تشتد البرودة وخاصة ليلا تنخفض إلى ما دون الصفر.
- **الرياح** : تمتاز منطقة وادي سوف بحركة هوائية نشطة على مدار السنة :
 - فتهب رياح شمالية، وشمالية غربية (الظهراوي) من فيفري إلى أفريل
 - وتهب رياح شرقية (وتسمى البحري) وهي منعشة من أوت إلى أكتوبر
 - وتهب رياح جنوبية (وتسمى الشهيلي) وهي حارة ويكون ذلك خلال الصيف
- **الأمطار** : هي قليلة ونادرة بسبب بعد المنطقة على البحار، ويصل المتوسط السنوي للتساقط بالمنطقة إلى 80.3 ملم. (مديرية الأشغال العمومية ولاية واد سوف <https://www.dtp-eloued.com/node/144>)

4. العمارة التقليدية و العناصر المحلية:

- تشتهر وادي سوف بالمنازل المبنية على شكل قباب ، وهي تصاميم تتكيف مع المناخ الصحراوي ، حيث توفر العزل الحراري و الحماية من الرياح الرملية.
- وكذلك تملك زخارف هندسية و طبيعية مميزة و ثقافات تؤثر على الطابع المعماري المحلي .



الوثيقة 48 : أرضية المشروع

المصدر : google map

5. التخطيط و التصميم الحضري :

تبدو الساحة مستطيلة الشكل و مقسمة الشكل إلى مناطق محددة منطقة التجمعات: مساحة مفتوحة مهيأة لاستقبال الفعاليات العامة. المسطحات الخضراء: مساحات خضراء مزروعة بأشجار نخيل ، مع شجيرات محلية تناسب البيئة الصحراوية.

نصب تذكاري : تحتوي الساحة على نصب أو رمز يعبر عن التحرير و الهوية الوطنية.

الممرات: ممرات تتقاطع بانتظام لتسهيل التنقل.

مقهى : يأخذ موقع مركزي في الساحة حيث يجمع الزوار لنيل بعد الراحة و الإسترخاء في حين شرب القهوة .

مساحة الساحة : تقريبا 5000 متر مربع

محيط الساحة : 565 متر

6. مكونات الساحة :

• المساحات الخضراء :

• النسبة التقريبية : تتراوح المساحات الخضراء بين 60% و 65% من إجمالي المساحة.

• المكونات:

○ أشجار محلية مثل النخيل التي تعكس الطابع الصحراوي.

○ شجيرات قصيرة و مناطق عشبية .



الوثيقة 49 : صورة ملتقطة توضح النخيل و الشجيرات القصيرة المستعملة

المصدر : المؤلف سنة 2025

• التبليط :

- النسبة التقريبية : تخصص حوالي 20 % إلى 25 % من المساحة للتبليط ، حيث يستخدم لتسهيل حركة المشاة وتنظيم الأنشطة.

• الخصائص :

- البلاط المستخدم من مادة مقاومة للحرارة و الغبار ، أي بالخرسانة.
- توزيع الممرات بشكل شبكي لتسهيل الوصول إلى جميع أجزاء الساحة.



الوثيقة 51 : صورة ملتقطة توضح شكل تبليط الأرضية

المصدر : المؤلف سنة 2025



الوثيقة 50 : صورة ملتقطة توضح شبكية الممرات

المصدر : المؤلف سنة 2025

المساحات المائية :



تتراوح بين 5% إلى 10% تتكون من نافورة .

• الإضاءة :

في النهار :

إضاءة عالية حيث أن النخيل لا تقوم بتأدية دور التظليل في الساحة و لا

يوجد بديل حتى الان ما عدى مساحات التظليل العشوائية التي تنشؤها

النخيل و المقهى المظلل و يمكن من بعض المباني المجاورة .

الوثيقة 52 : توضح كمية إستقبال الساحة
لأشعة الشمس

المصدر : المؤلف سنة 2025

الليل :

نجد بأن الإضاءة ليلا غير مريحة نوعا ما (ضعيفة) حيث نلاحظ الإرتفاع الضئيل لعمود الإنارة و كذلك

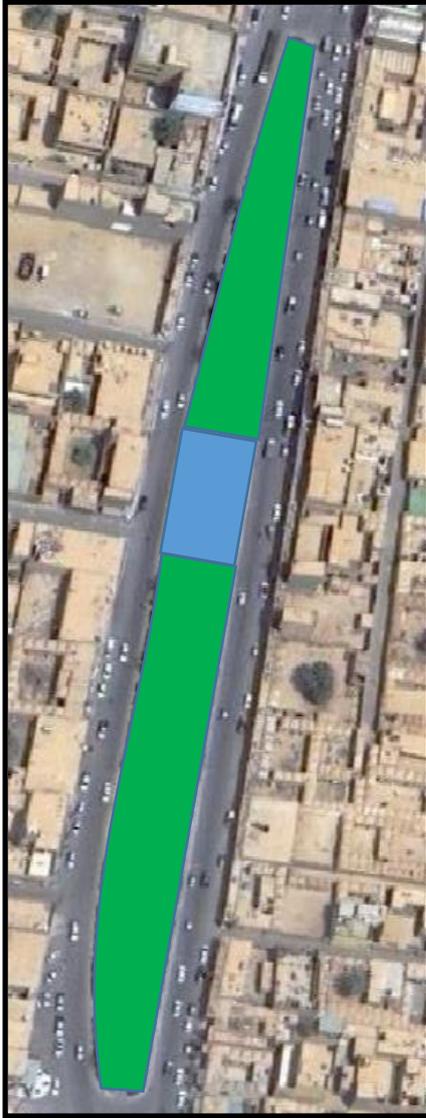
شدة إضاءة ضئيلة لمصابيح ال LED



الوثيقتان 53-54 : توضحان الإضاءة في الساحة ليلا

المصدر : المؤلف سنة 2025

7. العلاقات الوظيفية :



مناطق تجمع و استراحة شرب قهوة
مناطق جلوس و راحة

الوثيقة 56 : توضح تقسيم مناطق
الساحة



شبكة الممرات

الوثيقة 55 : توضح تقسيم ممرات
الساحة مع الشوارع المحيطة

8. الإستنتاج :

سبب إعادة التهيئة :

إن الواقع الحالي لساحة التحرير بمدينة قمار يكشف عن مجموعة من النواقص الواضحة على مستوى التخطيط العمراني والبيئي، ما يجعل إعادة التهيئة أمراً ضروريا لضمان إنسجام الفضاء مع المناخ المحلي، وتحقيق الراحة للمستخدمين. فرغم أهمية موقع الساحة في قلب النسيج العمراني للمدينة، و علاقتها بالتاريخ المحلي، إلا أنها تعاني من ضعف واضح في الأداء ، نقص التهيئة الخضراء، وغياب عناصر الراحة الضرورية التي ينبغي توفرها في ساحة عامة بهذا الحجم.

أول ما نلاحظ هو انعدام التظليل الكافي في معظم أجزاء الساحة، خاصة مع كثرة أشجار النخيل ذات الظلال المحدودة، الأمر الذي يجعلها غير مريحة في أوقات الحرارة الشديدة. كما أن الساحة تبدو مكشوفة بشكل كبير أمام أشعة الشمس والعوامل المناخية .

تفتقر الساحة إلى المناظر الجذابة و العناصر التفاعلية التي تمنح الزائر تجربة جيدة. كما أن التخطيط العمراني للساحة لا يوفر مناطق وظيفية واضحة مثل فضاءات للجلوس المريح، مناطق لعب الأطفال، أو مسارات خاصة بالمشي، ما يقلل من تنوع استخداماتها.

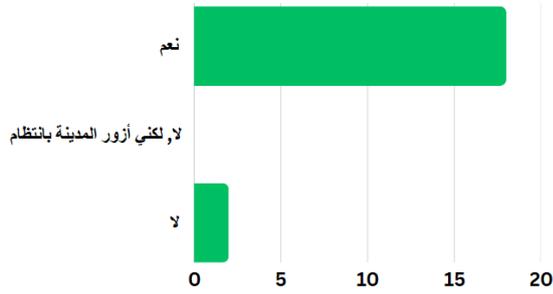
و محدودية الإنارة الليلية في محيط الساحة، حيث تتراجع جودة التجربة المسائية بسبب التوزيع غير المدروس للمصابيح.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن ساحة التحرير في وضعها الحالي لا ترقى إلى مستوى تطلعات المجتمع المحلي ولا تتطلع إلى معايير الراحة المناخية والوظيفية ، مما يجعل إعادة تهيئتها أمراً ضروريا واستراتيجيا يهدف إلى:

- تحسين جودة الحياة في الساحة.
- تحسين استعمال الفضاء في مختلف الأوقات.
- إحياء البعد الجمالي للمكان.

9. إستبيان لمعرفة رأي السكان عن الساحة :

• هل أنت من سكان قمار؟

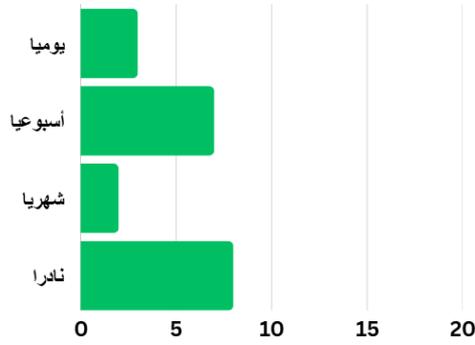


نعم (18 صوت)

لا، لكنني أزور المدينة بانتظام (00 صوت)

لا، أنا زائر عابر (02 صوت)

• كم مرة تزور ساحة التحرير؟



يوميا (03 صوت)

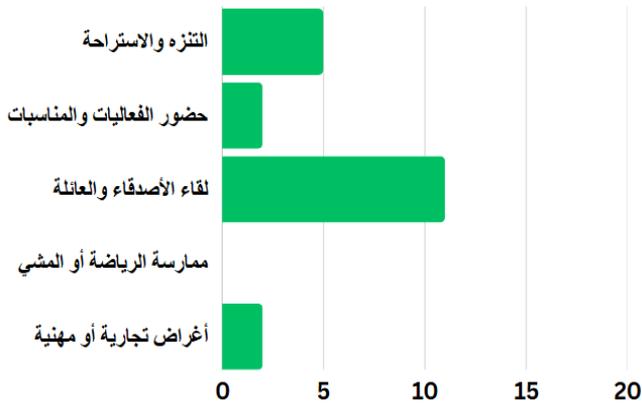
أسبوعيا (07 صوت)

شهريا (02 صوت)

نادرا (08 صوت)

المحور الأول : التحليل الوظيفي للساحة

• ما الغرض الأساسي من زيارتك للساحة؟



التنزه والاستراحة (05 صوت)

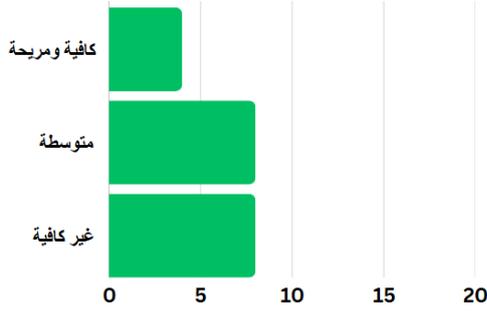
حضور الفعاليات والمناسبات (02 صوت)

لقاء الأصدقاء والعائلة (11 صوت)

ممارسة الرياضة أو المشي (00 صوت)

أغراض تجارية أو مهنية (02 صوت)

• كيف تقيم توفر أماكن الجلوس في الساحة؟

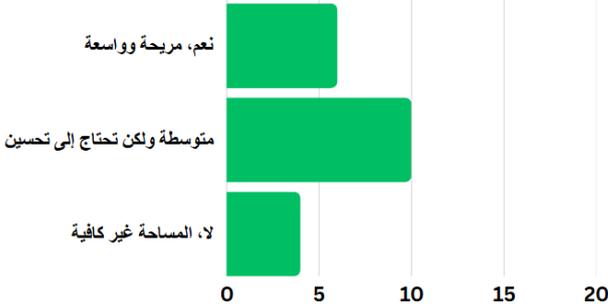


كافية ومريحة __ (04 صوت)

متوسطة __ (08 صوت)

غير كافية __ (08 صوت)

• هل تعتقد أن الساحة توفر مساحة كافية للمشاة والحركة؟

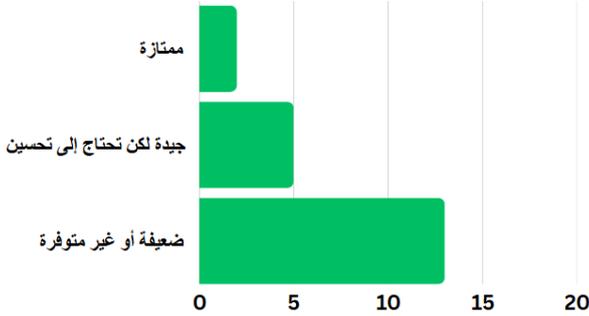


نعم، مريحة وواسعة __ (06 صوت)

متوسطة ولكن تحتاج إلى تحسين __ (10 صوت)

لا، المساحة غير كافية __ (04 صوت)

• كيف تقيم توفر المرافق الخدمية (أماكن ظل، أكشاك، إنارة)؟



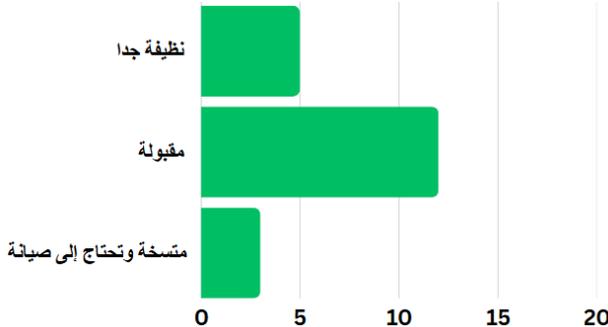
ممتازة __ (02 صوت)

جيدة لكن تحتاج إلى تحسين __ (05 صوت)

ضعيفة أو غير متوفرة __ (13 صوت)

المحور الثاني : التحليل البيئي والجمالي

• كيف تقيم مستوى النظافة في الساحة؟

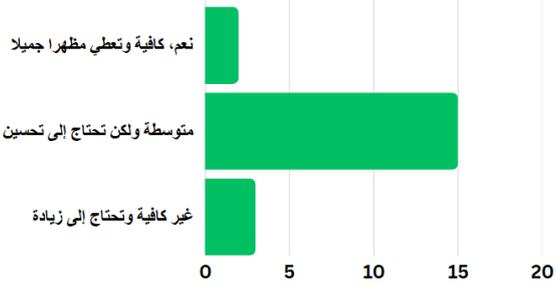


نظيفة جدا __ (05 صوت)

مقبولة __ (12 صوت)

متسخة وتحتاج إلى صيانة __ (03 صوت)

• هل تعتقد أن المساحات الخضراء في الساحة كافية؟

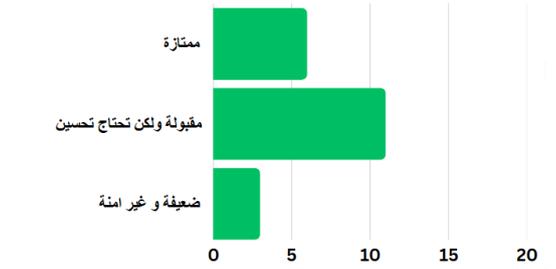


نعم، كافية وتعطي مظهرا جميلا __ (02 صوت)

متوسطة ولكن تحتاج إلى تحسين __ (15 صوت)

غير كافية وتحتاج إلى زيادة __ (03 صوت)

• كيف تقيم مستوى الإضاءة في الساحة خلال الليل؟

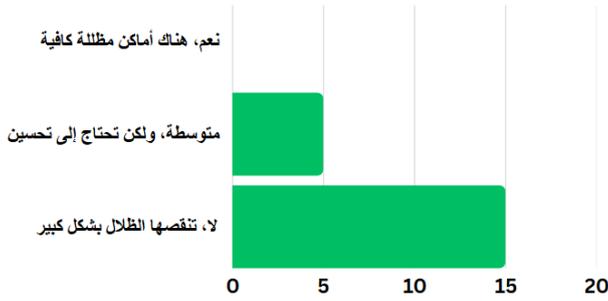


ممتازة __ (06 صوت)

مقبولة ولكن تحتاج تحسين __ (11 صوت)

ضعيفة و غير آمنة __ (03 صوت)

• هل تشعر بالراحة في الساحة أثناء النهار (من حيث الحرارة والتظليل)؟



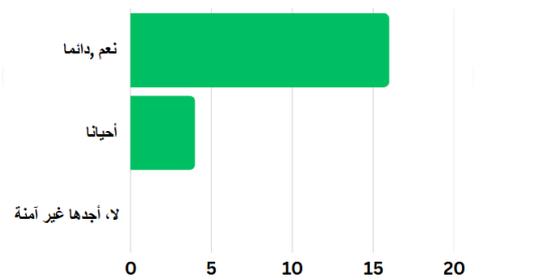
نعم، هناك أماكن مظلة كافية __ (00 صوت)

متوسطة، ولكن تحتاج إلى تحسين __ (05 صوت)

لا، تنقصها الظلال بشكل كبير __ (15 صوت)

المحور الثالث: الأمن والسلامة

• هل تشعر بالأمان عند زيارة الساحة؟

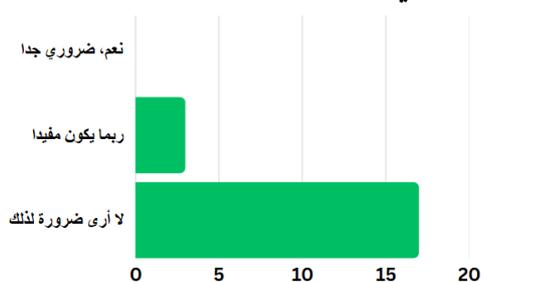


نعم، دائما __ (16 صوت)

أحيانا __ (04 صوت)

لا، أجدها غير آمنة __ (00 صوت)

• هل تعتقد أن هناك حاجة لوجود رقابة أمنية أو كاميرات مراقبة في الساحة؟



نعم، ضروري جدا __ (00 صوت)

ربما يكون مفيدا __ (03 صوت)

لا أرى ضرورة لذلك __ (17 صوت)

10. خلاصة الإستنتاج :

إعادة تهيئة ساحة التحرير بقرار ضرورة يستفيد منها الكل ، و ضرورة ملحة لتحسين جودة الحياة الحضرية، و تحسين الراحة البيئية، وإعادة النظر للبعد الجمالي والاجتماعي للساحة. ويجب أن تركز هذه التهيئة على مبادئ:

- التكيف المناخي مع بيئة صحراوية قاسية.
- توفير الفعالية الوظيفية من حيث الجلوس، المشي، الظل، والإضاءة.
- تحسين الهوية الجمالية للساحة.
- ضمان استمرارية الإستعمال النهاري والليلي بشكل آمن ومريح.

11. الإيجابيات و السلبيات لساحة التحرير :

الإيجابيات :

- وسط مدينة قمار أي تجمع السكان من جميع النواحي و تربط كل الطرق الثانوية.
- رمز معماري و منطقة سياحية ، و تعتبر أيضا مكان للراحة لسكان المنطقة.
- استخدام تصميم يسهل التنقل في الساحة .

السلبيات :

- عدم وجود مناظر تلفت الإنتباه عن الحركة المرورية و الضجيج الناتج عن منطقة التسوق الحيوية التي تحيطها .
- قد تكون الساحة مكشوفة في معظم الأماكن ، مما يجعل الجلوس بها غير مريح تحت أشعة الشمس .
- إضاءة ضعيفة ليلا
- أشجار النخيل توفر ظلا قليلا بسبب طبيعتها، مما يجعل الساحة غير مريحة في فترات النهار الحارة .
- قلة المناظر و كثرة الضجيج .
- ندرة في الممرات .

12. العزوم لإعادة التهيئة :

الهوية المحلية :

- الساحة ترتبط بتاريخ نضالي و ثوري ، و تعتبر نقطة تجمع جماعي و ثقافي.
- إعادة التهيئة يجب أن ترفع من قيمة المدينة و مكانتها التاريخية.

الواقع العمراني و الوظيفي الحالي :

- تعاني الساحة من ضعف في التنظيم، قلة في المساحات المظللة، نقص في المقاعد و ضعف في الربط بين أطراف المدينة القديمة والحديثة.
- الحركية العشوائية قد تضعف وظيفة الساحة كفضاء عام.

الطابع البيئي والمناخي لقمار :

- قمار مدينة واحة، ذات مناخ صحراوي جاف.
- استخدام سعفة النخلة أو ما يسمى بلهجة المنطقة جريدة النخلة كمرجع يعتبر حل ذكي من جهة هندسية و من جهة ثقافية و تراثية و كذلك جمالية .

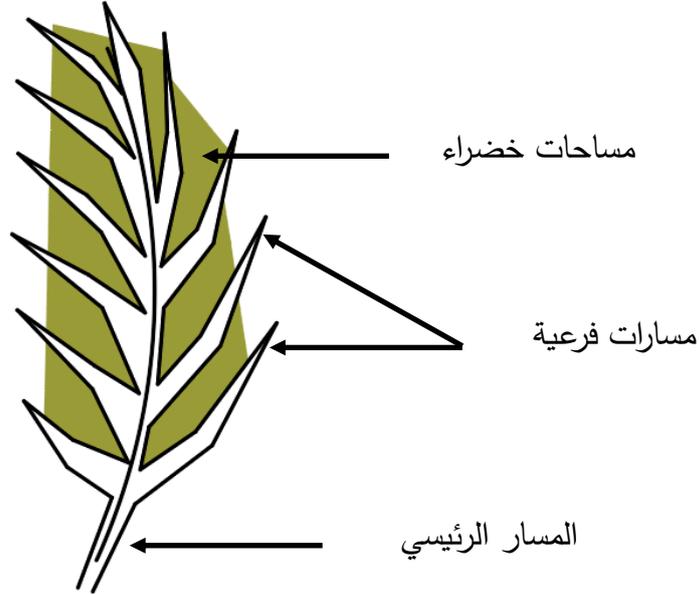
13. عناصر العبور و فكرة التصميم :

- العمود (السعف المركزي) : مسار رئيسي يربط كل الساحة طوليا
- الألياف المتفرعة : مسارات ثانوية
- ملمس الجريدة : إستخدام مواد بناء طبيعية
- الظل الطبيعي للجريدة : مظلات مستوحاة من شكل الجريدة
- العناصر المحلية : إحياء إستخدام القنب كنعصر معماري محلي مهم في تصميم الساحة و كذلك التصميم المعماري التقليدي و دمجه في التصميم الحديث ، بالإضافة إلى الزخرفة المحلية.



الوثيقة 57 : توضح جريدة النخلة

إنتقال الفكرة إلى مشروع :



الوثيقة 58 : مخطط توضيحي, المصدر: المؤلف

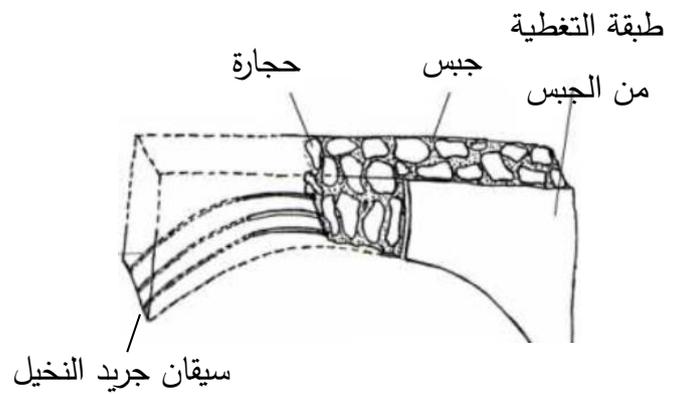
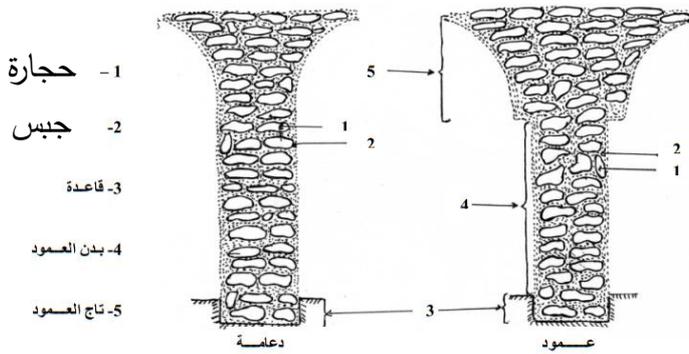
العناصر المحلية :



الوثيقة 60 : التصميم المعماري



الوثيقة 59 : القبة التقليدية



الوثيقة 61 : المواد و التقنيات المحلية التقليدية للبناء

14. إظهار المشروع و حل المشاكل و النواقص التي تم ذكرها سابقا:



الوثيقة 62 : مخطط الكتلة للمشروع

حل مشكلة قلة الممرات :



الوثيقة 63 : ممرات مظلة متنوعة (رئيسية و ثانوية)

التظليل :



الوثيقة 64 : تظليل طبيعي و كذلك بواسطة الممرات المغطاة

إستخدام عناصر محلية و إعطاء جمالية للساحة:



الوثيقة 65 : إستخدام أقواس و زخارف محلية



الوثيقة 66 : محاكاة الهندسة (المخططات) التقليدية

الإضاءة ليلا :



الوثيقة 67 : توضح الإضاءة الليلية

واجهات المشروع :

1 4
الوحدة/متر
2



الوثيقة 68 : الواجهة الشمالية



الوثيقة 69 : الواجهة الجنوبية



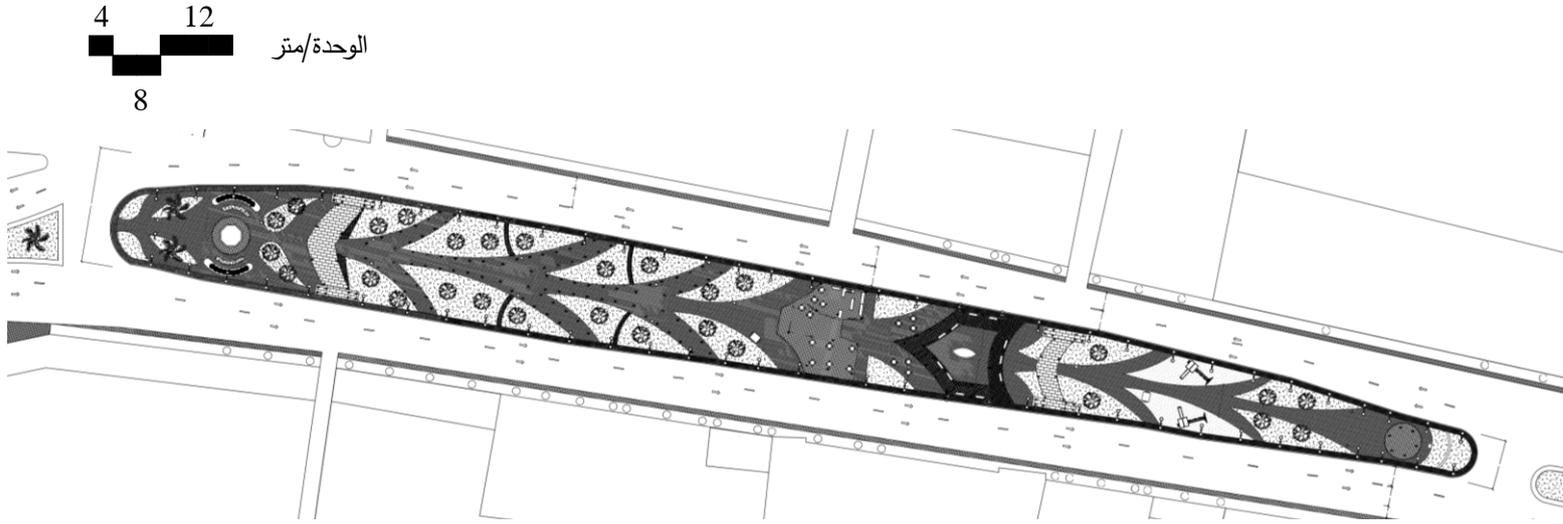
الوثيقة 70 : الواجهة الشرقية



الوثيقة 71 : الواجهة الغربية

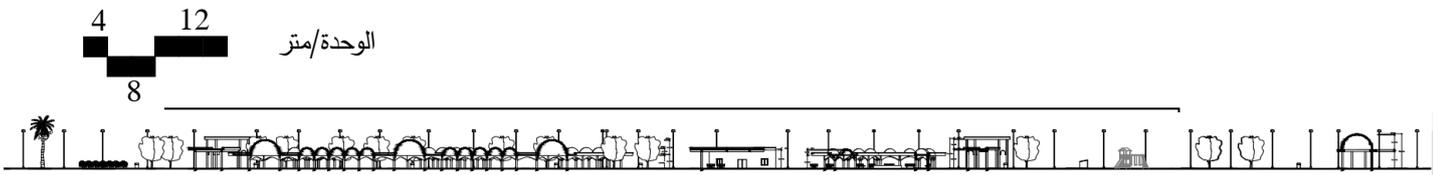
4 12
الوحدة/متر
8

مخطط الساحة :



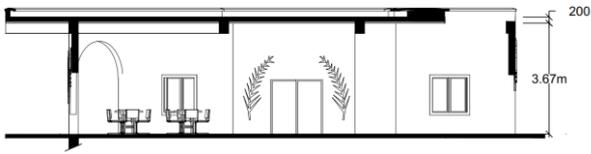
الوثيقة 72 : مخطط الساحة

مقطع للساحة :

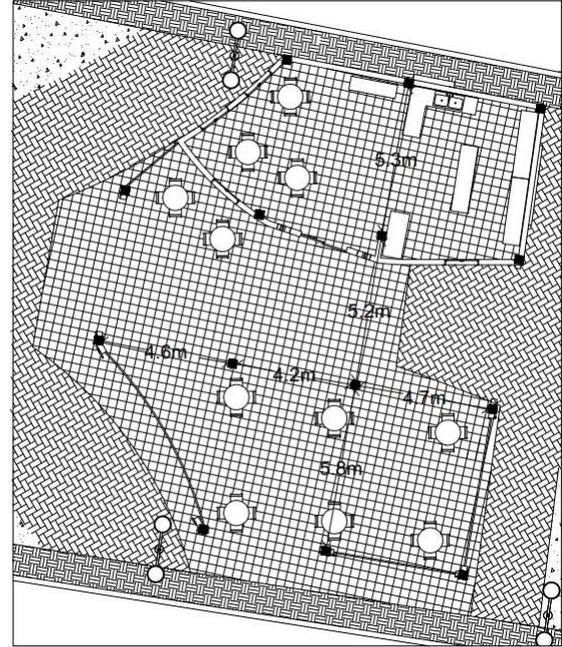


الوثيقة 73 : مقطع الساحة

الواحة (ملتقى الساحة):

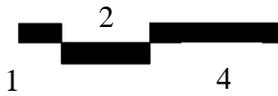


الوثيقة 75 : مقطع المقهى



الوثيقة 74 : مخطط المقهى

الوحدة/متر



الواجهة الغربية



الواجهة الشمالية



الواجهة الجنوبية



الواجهة الغربية

الوثيقة 76 : واجهات المقهى



الوثيقة 77 : صورة من داخل الملتقى



الوثيقة 78 : صورة من داخل الملتقى

الخاتمة :

ركزت المذكرة على الأثر المتبادل بين التهيئة العمرانية والبيئة المحلية، موضحة كيف أن التخطيط الجيد قادر على تحسين جودة الحياة من خلال دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية في تصميم الفضاءات العامة. كما تم تحليل عدد من الساحات الدولية والمحلية كنماذج مقارنة (مثل ساحة كليفلاند، ساحة بايونير، ساحة عبد الحميد بن باديس... إلخ) لتسليط الضوء على العناصر الناجحة والفاشلة في تهيئة الساحات الحضرية.

من خلال تحليل ساحة التحرير بقمار، تبين أن الساحة تعاني من نقص كبير في التظليل، وضعف في التهيئة الجمالية والوظيفية، وانعدام الراحة البيئية رغم رمزيتها التاريخية. وقد بينت الاستبيانات الميدانية حاجة السكان إلى فضاء عام فعال، يتلاءم مع المناخ الصحراوي ويساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية.

تقترح المذكرة إعادة تهيئة الساحة اعتماداً على مبدأ التكامل بين الهوية المحلية والبعد البيئي، من خلال تصميم مستوحى من جريدة النخلة كعنصر محلي و ثقافي يعبر عن خصوصية المنطقة. كما تؤكد على ضرورة تحسين الوظائف الأساسية مثل الراحة، الظل، الإنارة والحركة، مع ضمان استدامة الفضاء واستغلاله نهاراً وليلاً بشكل آمن.

في الختام، تؤكد المذكرة أن نجاح الفضاءات العامة لا يعتمد فقط على الشكل الجمالي، بل أيضاً على مدى ارتباطها بسكانها وبيئتها، مما يجعل من التهيئة العمرانية أداة لتحقيق تنمية حضرية متوازنة ومستدامة.



المراجع باللغة العربية :

مذكرات :

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية للطالب الوافي عبد اللطيف سنة 2003
- رسالة دكتوراه في الهندسة المعمارية لـ "بديار عادل" , سنة 2023
- رسالة دكتوراه في العلوم السياسية لـ"مزاري محمد" , سنة 2021
- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية للطالب مرابط عبد الرحمان خليل, سنة 2012

القانون الجزائري :

- قانون رقم: 87-03 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق لـ 27 يناير سنة 1987، الذي يتعلق بالتهيئة العمرانية
- قانون رقم 90-29 المؤرخ في أول ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير

مجلة :

- مجلة التهيئة العمرانية , مفهوم و مراحل التنظيم لـ "كمال تكواشت" , سنة 2023

درس :

- دروس من إعداد الاستاذة هوري سعاد لتخصص تهيئة عمرانية جامعة قسنطينة 1

المراجع باللغات الأجنبية :

مذكرات :

- A Thesis Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy in Urban Design by “Khalid Nasralden and Ahmed Mandeli”
- A thesis for the degree of master of arts by “ George Michael Peter “ , 1968
- Importance of Urban Squares as Public Space in Social Life, Master Thesis, 2016

كتب :

- Ecosystem services in urban areas ,by Sven Hunhammar in 1999
- James Corner Field Operations Safety & security improvements
- James Corner Field Operations Cleveland public square design concepts
- Les services espaces verts des villes et des collectivites locales “A.Genin et P.Plantiveau »

- Nelson\Nygaard Consulting Associates‘ Inc. public square /downtown Cleveland
- Public Places Urban Spaces, Matthew Carmona
- urban ecosystems and biodiversity by Timon McPhearson in 2018

مجلة :

- European Journal of Sustainable Development , 2016
- IJTPE Journal public squares as catalysts for city brand S.M. Jameel S.H. Hussien , 2023

المراجع الإلكترونية :

- مديرية الأشغال العمومية ولاية واد سوف <https://www.dtp-eloued.com/node/144>
- www.thesquarepdx.org
- الموقع الرسمي للحكومي ليورتلاند www.portland.gov
- www.britannica.com
- Case western reserve university
- Weatherspark.com
- meteoblue.com